



المجلس الأعلى للتنمية  
المركز الوطني لتنمية  
القطاع غير الربحي  
National Center for  
Non-Profit Sector



مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية

# دراسة تحديد الاحتياجات المجتمعية الأولية في مناطق المملكة العربية السعودية للمنه

(احتياجات منطقة القصيم)

إعداد

مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية  
مجلس الجمعيات الأهلية

م 1446 - 2024 هـ



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

## مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين رئيسيين: أولاً، رصد وترتيب أبرز مجالات الاحتياج المجتمعي في منطقة القصيم من وجهة نظر العاملين في القطاع غير الربحي والجمعيات الخيرية بالمنطقة. وثانياً، المساعدة في تعظيم أثر مشاركة القطاع الخيري في التنمية الوطنية من خلال إنشاء قاعدة بيانات للاحتياجات المجتمعية وأولوياتها في جميع مناطق المملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذه الأهداف، تم استخدام استبيان شاملة طبقت على عينة كبيرة من العاملين في الجهات التنموية بالمملكة ثم أفردت نتائج الاستبيان فيما يخص منطقة القصيم في هذه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، أبرزها: وجود مستوى مرتفع من الاحتياج المجتمعي في منطقة القصيم في مجال القطاع غير الربحي ثم المجال الإعلامي ثم التعليمي ثم التصيفي ثم الاجتماعي، ووجود مستوى متوسط من الاحتياج في المجالات التالية: المساجد والشرعية ثم الصحي.

تسهم هذه النتائج في توفير مرجع قيم للمانحين والمتربيين لتوجيه جهودهم نحو الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، مما يسهم في ترشيد الموارد وتعزيز الشراكة مع الجهات الحكومية لتحسين جودة الحياة للفئات المحتاجة في منطقة القصيم. كما تساعد هذه البيانات في توجيه المساعدات والبرامج التنموية على نحو أكثر تأثيراً.

## الكلمات المفتاحية:

منطقة القصيم- الاحتياجات المجتمعية- القطاع غير الربحي- مبادرة - المملكة العربية السعودية

## **Abstract**

This study aimed to achieve two main objectives: first, to identify and rank the most prominent areas of community needs in Qassim region from the perspective of those working in the nonprofit sector and charitable organizations; and second, to contribute to maximizing the impact of the charitable sector's participation in national development by creating a database of community needs and priorities for all regions of kingdom of Saudi Arabia. To achieve these objectives, a comprehensive questionnaire was used that was applied to a large sample of workers in development organizations across the Kingdom. Then the results of the questionnaire were singled out for the Qassim region in this study. The study reached important results, most notably; the existence of a high level of societal need in the Qassim region in the field of the non-profit sector, then the educational field, then cultural, then media, then Sharia, then mosques, then social, and the existence of an average level of need in the health field.

These findings provide a valuable reference for donors and benefactors to direct their efforts towards the most urgent needs. thereby optimizing resources and enhancing partnership with government efforts to improve the quality of life for needy groups in Qassim region. This data also helps to channel development aid and programs more effectively.

## **Keywords:**

Qassim region - community needs - non-profit sector - initiative - Kingdom of Saudi Arabia

# ملخص نتائج الدراسة

## في منطقة القصيم



## أولاً: الاحتياجات الصحية



### ملخص مستوى الاحتياجات الصحية في منطقة القصيم

الاحتياج متوسط

الاحتياج	الترتيب	مستوى الاحتياج	م
تقديم العلاج للمرضى المحتاجين	4	➤	1
المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها	9	➤	2
المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة	10	➤	3
مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسیرتها لخدمة المعاقلين.	4 مكرر	➤	4
رعاية العجزة والمسنين والمعاقين	2	▲	5
تقديم الرعاية الصحية لكتاب السن	2 مكرر	▲	6
المساهمة في علاج المرض من ذوي الاحتياجات الخاصة	6	➤	7
توفير الأجهزة الطبية للمحتاجين	1	▲	8
تكلفة علاج جلسات العلاج الكيماوي لمرضى السرطان	8	➤	9
تكلفة علاج جلسات غسيل الكلى	7	➤	10
تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام	11	➤	11



مرتفع



متوسط

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الصحي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. العمل على تقليل تكلفة شراء الأدوية لكتاب السن.
2. المشاركة بتكامل الأدوار بين القطاع الحكومي والقطاع غير الربحي.
3. تحويل الدورات المطلوبة من موظفي قطاع الصحة إلى ساعات تطوعية مطلوبة من كل موظف عن طريق الجمعيات المختصة في المجال الصحي.
4. مقابلة المريض بنفسه أو من ينوب عنه وتوفير التقارير والإسراع في رعايته الصحية.
5. إنشاء عيادات نفسية استشارية وعلاجية للمرضى النفسيين.
6. ترسیخ نمط الحياة الصحي السليم بين السكان.
7. نشر ثقافة ممارسة الرياضة ونظام الحياة الصحي بين فئات المجتمع.
8. التثقيف الصحي حول الأمراض المختلفة وكيفية التعامل معها والوقاية منها كالضغط والسكري والإنفلونزا .. إلخ.
9. نشر أرقام الجمعيات التي تسرع في علاج الأمراض وخاصة للفئة العمرية الكبيرة والرد على هذه الحالات بشكل أسرع.
10. حاجة المرضى النفسيين للعلاج والدعم وكذلك ذوي المرضى.
11. التبرع الطوعي بالدم وتغطية احتياج بنوك الدم على مستوى المملكة ودعم بنوك الدم بالمساهمة في مواسم العمرة والحج.
12. توعية وتنقيف المجتمع بأهمية التبرع بالدم، وإنشاء مراكز التبرع بالدم على مستوى المملكة.
13. إضافة إلى دعم الأبحاث العلمية في مجال التبرع الطوعي بالدم وبنوك الدم.
14. توعية ورعاية مرض السكري خصوصا طلاب المدارس كتوعية سابقة في بداية العمر.
15. هناك احتياجات لأجهزة السكر والضغط.
16. عدم مرض أنيميا البحر المتوسط ومرضى أمراض الدم.
17. الحاجة إلى تأمين طبي لتمكين الأيتام وأمهاتهم من الحصول على العلاج بوقت كاف مثل الأسنان وأمراض الأطفال وأمراض النساء.
18. التأمين الطبي للمرضى الأشد حاجة.
19. العمل على إنشاء مستشفى خاص بتأهيل المعاقيين والمرضى النفسيين وللعلاج الإدمان بأنواعه.
20. قضايا الإدمان جديرة بالاهتمام.
21. زيادة الاهتمام بالعمليات الجراحية.
22. علاج العقم.
23. دعم البرامج والمبادرات المتعلقة بصحة الطفل وتطور نموه وبرامج دعم صحة الأم.
24. إنشاء وحدة متخصصة في غسيل الكلي تخدم المرضى بالمركز والمراكز المجاورة.
25. علاج ومتابعة لبعض المرضى من الأسر المحتاجة في المستشفيات الحكومية أو التخصصية.
26. الاهتمام بصحة الطفولة المبكرة، وتدريب العاملين في المجال، وتوعية وتنقيف المجتمع لهذه المرحلة.
27. توفير مركز علاج طبيعي.
28. تعاني جمعيات الدعوة في الآونة الأخيرة من الرعاية الصحية للدعاة وأسرهم وأهمها توفير التأمين الطبي، لذا من المهم دعم الرعاية الصحية للجاليلات من الدعاة وأسرهم.
29. توفير التأمين الطبي للمترجمين والدعاة من الجاليلات.
30. تكلفة المواصلات للمرضى من وإلى المراكز الصحية خاصة مرضي غسيل الكلي.
31. تفعيل الشراكات المجتمعية مع المستوصفات الصحية.

## ثانياً: الاحتياجات الاجتماعية



ملخص مستوى الاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الترتيب	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
2	▲	برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع.	1
9	►	برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات	2
10	►	إيواء الأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية العامة.	3
6	▲	بناء مجمعات سكنية للأسر المحتاجة في المنطقة.	4
1	▲	برامج العناية بالأسرة والمرأة	5
11	▼	حفر الآبار	6
7	►	برامج الأيتام	7
3	▲	تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج	8
4	▲	برامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين	9
5	▲	تقديم الأفكار لتوفير الطعام للفقراء والمحاجين	10
8	►	تزويد مساكن الفقراء بمياه الشرب	11



مرتفع



متوسط



منخفض

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الاجتماعي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. توفير الإرشاد الأسري للمحافظة على استقرار الأسرة.
2. العمل على إعداد برامج طموحة تساهم في تحويل الشباب إلى فئة فعالة إيجابية ومنتجة تعزيز وترسيخ القيم الاجتماعية بالوعي والتدريب والدعم.
3. دعم الجمعيات المختصة في ترميم منازل الأسر المحتاجة، وتكون أهمية هذه الجمعيات في كونها رافداً للجهود الحكومية ومكملة لبرامج الإسكان كما يقاطع نشاطها مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في رفع مستوى جودة الحياة.
4. تأهيل وترميم منازل الأسر الفقيرة.
5. إيجاد برامج لكل فئات المجتمع وفي كل المجالات.
6. توفير سلال غذائية للأسر المحتاجة من خلال توفير مواد غذائية متنوعة شهرية واستهلاكية وأدوات نظافة لأسر الأيتام.
7. توفير احتياجات الأسر الفقيرة مثل الكسوة، والأجهزة الكهربائية، وسداد الفواتير والإيجارات.
8. الكسae في المواسم والأعياد والمدارس.
9. كفالة الأيتام مالياً.
10. مشاريع ضخ المياه في مناطق غرب القصيم.
11. توفير السكن الملائم للمحتاجين يحقق استقرارهم الاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي وفي جميع جوانب الحياة.
12. دعم مشروع الأجهزة الكهربائية، ومشروع تفريج الكرب.
13. قضية الإسكان وقضية الدورات التدريبية للأسر المحتاجة تحتاج إلى اهتمام أكبر.
14. الاستفادة من فائض النعم وإعادة توزيعها على المحتاجين.
15. دعم الإيجار وفواتير الكهرباء والماء.
16. تقديم دورات خاصة بالشباب تؤهلهم لسوق العمل وتجعلهم سواعد في بناء هذا الوطن المعطاء بدلاً من كون كثير منهم عالة على والديهم ومجتمعهم بانتظار فرص العمل.
17. ألا يكون هناك فرض رسوم طائلة لترخيص الدورات التدريبية.
18. توعية المجتمع بخصائص مرحلة الطفولة واحتياجاتها ومشاكلها ودعمهم ليعيشوا حياة كريمة متوازنة.
19. معالجة النقص في توعية المجتمع بأهم مراحل الحياة وهي الطفولة وذلك من خلال دعم الطفل، وتحديد احتياجاته، ومعالجة مشاكله، وحلها.
20. المساعدات العينية والمالية لذوي الدخل المحدود وتوفير الإعاشة لهم.
21. اغتنام خبرات كبار السن والمتخصصين في شتى المجالات ونقل المهارات والخبرات إلى أجيال قادمة وحثهم على كتابة سيرتهم ومذاكرات حياتهم.
22. تمكين الأسر المحتاجة بتوفير مشاريع تحقق لهم الاستدامة المالية.
23. المساهمة في نشر العلم النافع وتبصير المسلمين بأمور دينهم عقيدةً، وعبادةً، ومعاملةً، وأخلاقاً.

## ثالثاً: الاحتياجات التثقيفية



### ملخص مستوى الاحتياجات التثقيفية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الترتيب	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
5	▲	استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة	1
4	▲	زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة	2
2	▲	ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال.	3
1	▲	ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال.	4
6	▲	التوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وتجنب المخاطر التي تفضي إلى حدوثها.	5
3	▲	إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنن النبوية	6
7	➤	طباعة ونشر الكتب الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلوة، الصيام، العمرة، الحج، إلخ).	7



مرتفع



متوسط



منخفض

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال التثقيفي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة»، ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. العمل على برامج لربط المجتمع بالقرآن من خلال وسائل مبتكرة.
2. تكوين بيئة ثقافية إيجابية والاهتمام بنشر كافة أشكال التثقيف الصحي والبدني والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
3. نشر ثقافة الصحة النفسية بالمجتمع.
4. التوعية بأهمية الروابط الاجتماعية والأسرية للفرد.
5. زيادة التحصيل والتميز الدراسي للطلاب الأيتام وتأهيلهم للوظائف في المستقبل.
6. تثقيف الأمهات حول التعامل مع الأبناء وتربيتهم.
7. زيادة الاهتمام بالتوعية في مجال المخدرات.
8. تعزيز القيم لدى النشء بطريقة إعلامية بسيطة واستغلال وسائل التواصل القريبة منهم لنشرها.
9. التنويع والتجديد في الأساليب الدعوية من خلال استضافة المتخصصين ومشاركة المهتمين وعقد ورش عمل متخصصة في ذلك.
10. الحاجة إلى الدعاة بلغات غير العربية.
11. مسائل العقيدة وارتباطها بالضرورات الخمس، وتعزيز القيم الإسلامية.
12. الاهتمام بالتأهيل والبناء العلمي للأجيال.
13. الاهتمام بالجوانب الثقافية للجاليليات وأبنائهم.
14. إحياء الملتقىات الشبابية.
15. العناية بالموهوبين وتحفيظهم السنة.
16. الشراكة مع الجمعيات المتخصصة في التعليم مثل جمعية سنن التعليمية.
17. دعم طلاب وطالبات تحفيظ القرآن الكريم.
18. إنشاء لجنة تضم كبار المثقفين المسلمين والتربويين بالعالم الإسلامي والعربي لإعادة صياغة الموروث الثقافي.

## رابعاً: الاحتياجات الشرعية



### ملخص مستوى الاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الترتيب	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
4	▲	المحاضرات والدورات التوعوية الثقافية	1
1	▲	دعم برامج الحج والعمرة	2
8	▲	دعم الدورات التدريبية لأنئمة المساجد والخطباء والدعاة	3
7	▲	دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنن	4
6	▲	برامج مواجهة ضعف الجانب العقدي	5
5	▲	برامج مواجهة الانحراف السلوكى	6
2	▲	تبني الموهوبين من طلبة العلم	7
3	▲	البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم	8



مرتفع



متوسط

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الشرعي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. معرفة محسن الإسلام وتعزيز الإيمان واليقين بالإسلام.
2. تشجيع الفتيات وتوعيتهم بأهمية الحجاب الشرعي.
3. تحفيز الشباب على الالتزام بالصلة في وقتها.
4. تعظيم النص الشرعي.
5. تأهيل الدعاة قبل تمكينهم وتدريب الخطباء على خطب تلامس قضايا المجتمع مثل غلاء المهرور، البر، الإحسان، الإدارة المالية، التكافل الاجتماعي، الأمانة والصدق وغيرها من المواضيع التي تقييد المجتمع.
6. إقامة الدورات العلمية والدينية والورش التوعوية.
7. التوحيد والعلم بمقاصد الشرع.
8. الاهتمام بأبناء الجاليات وتوفير البرامج الدعوية والشرعية لهم.
9. تبني المohoبيين من الأيتام والأسر الفقيرة ودعمهم في طلب العلم وتوفير كافة السبل لإكمال دراستهم.
10. المساهمة في بناء المنظومة التعليمية خصوصاً في التعليم الشرعي والعنابة بالفائد التعليمي.
11. دعم برامج تأهيلية للدعاة وإعدادهم.
12. برامج تعزيز الإيمان والعلاقة الفرد بين الدنيا والآخرة.

## خامسًا: الاحتياجات التعليمية



ملخص مستوى الاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الاحتياج	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
3	▲	دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية	1
2	▲	تبني الطلبة الموهوبين	2
5	▲	تقديم الدعم المالي والفنى للمؤسسات التعليمية في المنطقة	3
4	▲	الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية، إلخ)	4
6	➤	تقديم البرامج والأنشطة للمعلمين	5
1	▲	دعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين	6



مرتفع



متوسط

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال التعليمي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. متابعة تعليم أبناء الأسر الفقيرة وتحفيزهم للتفوق والاستمرار حتى لا نستنسخ أسرة فقيرة أخرى.
2. تعلم الإدارة المالية من سن مبكرة كأن تضاف إلى المناهج في مرحلة المتوسط.
3. إعداد برنامج لتوفير المستلزمات المدرسية للطلاب المحتجين.
4. توفير الدعم لإقامة برامج قرآنية للمجتمع.
5. تفعيل الأكاديميات التعليمية.
6. إقامة ملتقيات توعوية للطلاب في الإجازات.
7. الشراكة مع إدارة التعليم في بناء الشباب وزيادة الفاعلية لدى المعلمين.



## سادساً: الاحتياجات الإعلامية



### ملخص مستوى الاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الاحتياج	الاحتياج مرتفع	الاحتياج متوسط	الاحتياج منخفض
1		برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين	
2		برامج تأهيل الإعلاميين القييميين	

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الإعلامي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. توضيح المصطلحات الحديثة بين الغرب والإسلام وتسويق المصطلحات الإسلامية مثل مصطلح المساواة في الغرب يقابلها مصطلح العدالة في الإسلام.
2. تصميم معايير صارمة والتأكد من أهلية المتقدم للحصول على رخصة إعلامي، وذلك من أجل الحد من المحتوى التافه والمضر.
3. دعم الجمعيات الإعلامية لتكون مراكز إعلام محترف لباقي الجمعيات والمؤسسات الأهلية ليقاف الهدر المبالغ فيه عند وكالات الدعاية والإعلان.
4. دورات فن التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي.
5. تأهيل الجمعيات لإنشاء وحدات احترافية في المجال الإعلامي والعلاقات العامة.
6. توفير الدورات التدريبية لموظفي العلاقات العامة والإعلام في الجمعيات الخيرية.
7. تفعيل الحملات الإعلامية.
8. إقامة دورات متخصصة في مجال الإعلام لبناء الأسر المستفيدة.
9. الإنتاج الإعلامي لتعزيز القيم من خلال مقاطع الفيديو.
10. العمل على أن يكون كل فرد من المجتمع واجهة إعلامية لدينه ووطنه وعاداته وتقاليده بحكم الوصول السريع منهم إلى العالمية وإلى الأطراف الأخرى المهتمة بما تقدم هذه البلاد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.



مرتفع



متوسط

## سابعاً: الاحتياجات في المساجد



ملخص مستوى الاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الاحتياج مرتفع		الاحتياج متوسط	
الترتيب	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
2	▲	صيانة المساجد	1
4	▲	تأثيث المساجد (الفرش والمكيفات)	2
3	▲	نظافة المساجد	3
1	▲	توفير احتياجات المساجد	4
5	➤	بناء الجوامع والمساجد	5

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في مجال المساجد غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

- إسناد خدمات الصيانة والترميم للجمعيات في القطاع غير الربحي.
- الاستعانة بالجمعيات المتخصصة برعاية المساجد.
- التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة.
- الاهتمام بمساجد الطرق والمساجد في المناطق النائية.



مرتفع



متوسط

## ثامناً: احتياجات القطاع غير الريحي



ملخص مستوى احتياجات القطاع غير الريحي في منطقة القصيم

الاحتياج مرتفع

الترتيب	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
4	▲	احتياجات الجمعيات الناشئة	1
3	▲	احتياجات في الكوادر البشرية	2
2	▲	احتياجات تقنية	3
1	▲	احتياجات في العمل المؤسسي	5



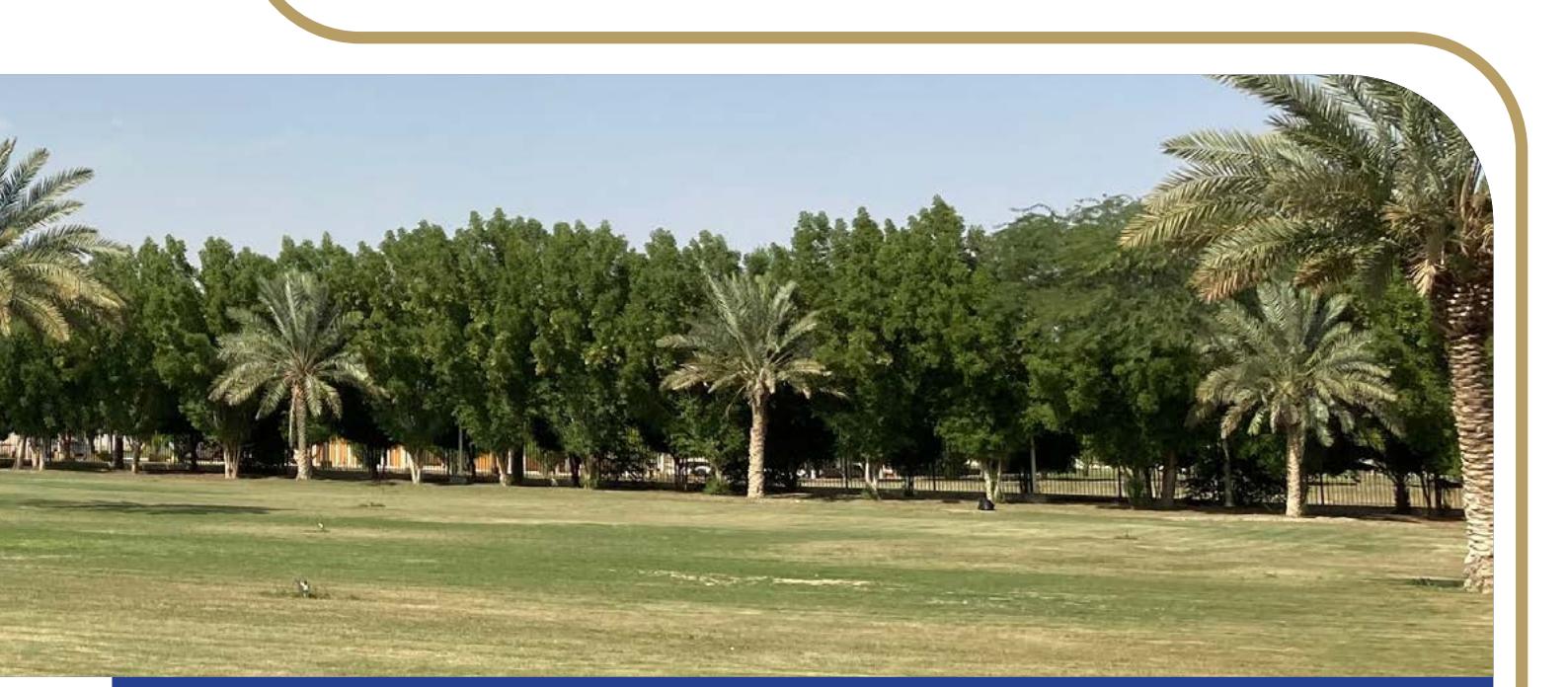
مرتفع



متوسط

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في مجال القطاع غير الربحي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. توفير الاستدامة المالية.
2. إشراك القطاع الخاص بدعم الجمعيات في القطاع غير الربحي مثل البنوك وكبرى الشركات في المملكة، بأن يتم تخصيص جزء من برامجها وأنشطتها في خدمة المجتمع من خلال خلق برامج تكافلية بالتعاون من الجمعيات ودعمها (مالياً وإدارياً).
3. تفعيل المسؤولية الاجتماعية لدى القطاع الخاص وخاصة الشركات ذات التخصصات المحددة مثل الصحافة والمقاولات العامة والتشييد.
4. الاستعانة بمستشارين وخبراء من خلال تدريب منتهٍ بمشروع.
5. احتياج الجمعيات لعدم فرض مبالغ عالية على التراخيص.
6. حوكمة القطاع غير الربحي.
7. استمرار الدعم وتنظيمه بالوقت والاحتياج.
8. استمرار دعم الجمعيات الصغيرة والتي ليس لديها أوقاف أو موارد مالية أخرى.
9. زيادة الدعم التشغيلي ودعم البرامج والمشاريع.
10. الحاجة الماسة للجمعيات للأمان المالي.
11. تفعيل المنصات والشركات.
12. رعاية ودعم الجمعيات الناشئة وجعل الشروط للدعم أكثر مرونة.
13. الحوكمة، التطوع، التقنية، الموارد البشرية.
14. تدريب وتأهيل الموظفين
15. دعم رواتب الموظفين
16. تنفيذ ورش عمل للعاملين بالقطاع الغير الربحي.
17. الدعم المالي للجمعيات حديثة التأسيس.
18. دعم بناء مقرات للجمعيات.



## ملخص استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم

### الاحتياج مرتفع

الترتيب	مستوى الاحتياج	الاحتياجات	م
8	➤	المحور الأول: الاحتياجات الصحية	1
7	▲	المحور الثاني: الاحتياجات الاجتماعية	2
3	▲	المحور الثالث: الاحتياجات التثقيفية	3
5	▲	المحور الرابع: الاحتياجات الشرعية	4
2	▲	المحور الخامس: الاحتياجات التعليمية	5
4	▲	المحور السادس: الاحتياجات الإعلامية	6
6	▲	المحور السابع: احتياجات المساجد	7
1	▲	المحور الثامن: احتياجات القطاع غير الربحي	8



مرتفع

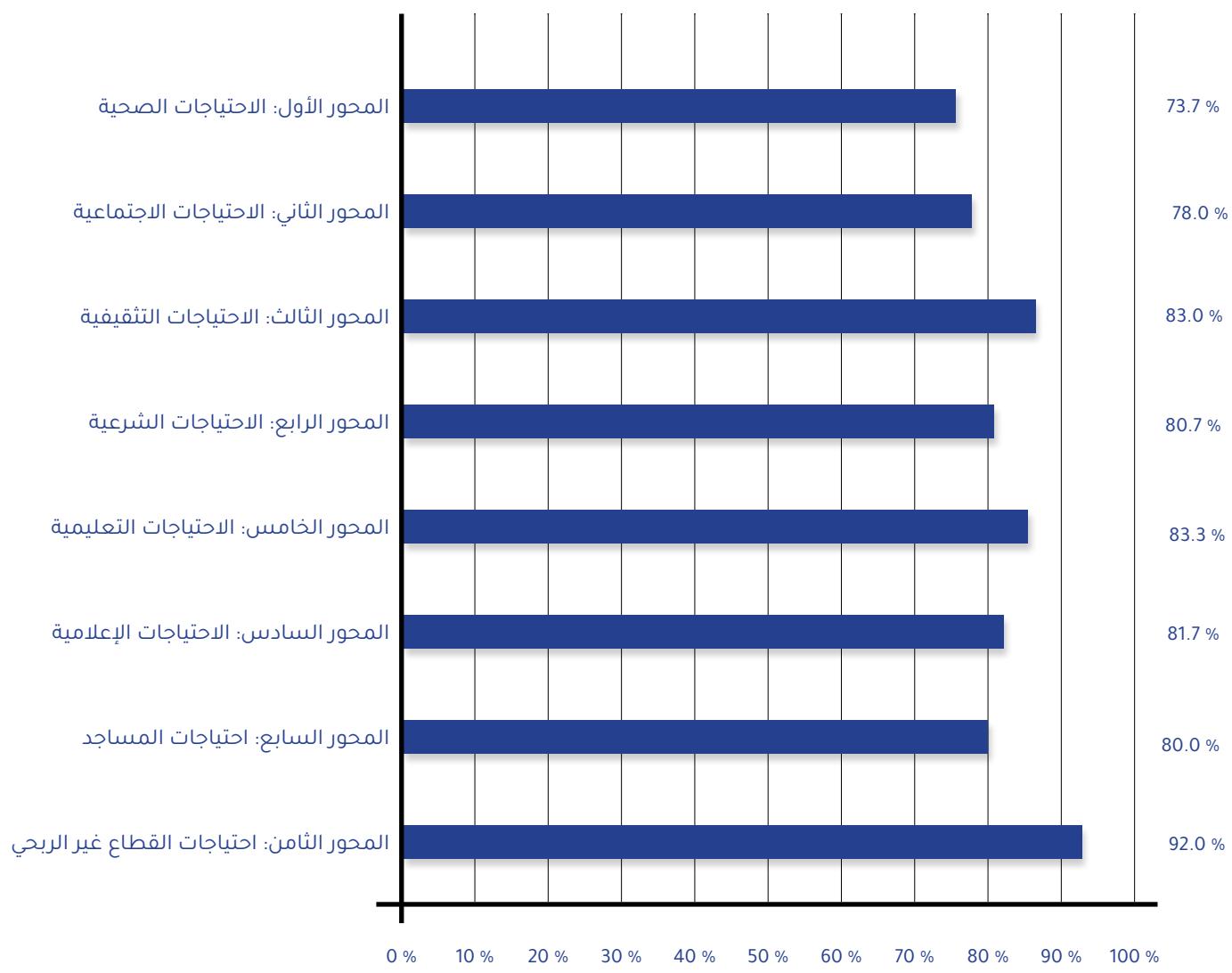


متوسط



## ملخص استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم

### الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم



## الفصل الأول

# مدخل الدراسة

- .1 توطئة الموضوع
- .2 مشكلة الدراسة
- .3 أهمية الدراسة
- .4 أهداف الدراسة
- .5 منهجية الدراسة
- .6 حدود الدراسة
- .7 الدراسات السابقة
- .8 مفهوم الاحتياجات المجتمعية وأهمية تقييمها
- .9 لماذا تقييم الاحتياجات؟

الحمد لله وحده، والصلة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

فمن منطلق السعي لتمكين القطاع غير الريحي في المملكة العربية السعودية، والمساهمة في توحيد الجهود المبذولة في التنمية الوطنية، وتعظيمها لأثر الأموال الممنوحة وترشيدها لإنفاقها، واستمراً لجهود المؤسسات المانحة في تحديد الاحتياجات المجتمعية وتوضيف خبراتها وإمكاناتها المتاحة، تأتي هذه المبادرة.

## 1/ توطئة الموضوع

تشهد المملكة العربية السعودية في العقود الأخيرة تحولات اقتصاديةً واجتماعيةً، تميزت ب معدلات نمو اقتصادي مرتفعة، وتطور ملحوظ في مختلف القطاعات التنموية، إلى جانب نمو ديموغرافي شمل ارتفاعاً في أعداد السكان وتغيراً في هياكلتهم العمرية وتوزيعهم الجغرافي، ومستواهم المعيشي. هذه التحولات أدت بدورها إلى تنوع الاحتياجات المجتمعية، مما يستدعي مراجعةً دورية لها. وقد جاء في دراسة مولت من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ونشرت مطلع هذا العام 2024م ما يشير لجانب من تطور تلك الاحتياجات فقد «أولت سياسات الرعاية الاجتماعية للأسرة السعودية اهتماماً خاصاً بتقديم أساليب الدعم الاقتصادي والاجتماعي لمساعدتها في سد احتياجاتها، كما أولت الرعاية الحكومية دعماً خاصاً للأسر المحتاجة من خلال برامج الضمان الاجتماعي والبرامج الوطنية الأخرى التي تستهدف تطوير قدرات الأسر المحتاجة وتحويلها إلى أسر منتجة تعتمد على ذاتها، إلا أنه مع ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة مطردة في السنوات الأخيرة، وبالتحديد أسعار الغذاء والسكن انعكس سلباً على المستوى المعيشي للأسر السعودية وتحديداً ذوي الدخول المنخفضة، إذ أصبح من الصعب لرب الأسرة أن يفي باحتياجات أسرته في حال كبر حجم الأسرة وعدم توافر مصادر إضافية لدخلها الشهري»<sup>(1)</sup>

من جهة أخرى، يُعد العمل الخيري من الركائز الأساسية التي يقوم عليها المجتمع السعودي استجابةً لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وشريعته السمحاء، وتجلى أهميته في الدور المحوري الذي يحظى به في المملكة على كل المستويات، واستمراً «الجهود الحكومية المبذولة لمكافحة الفقر عن طريق التطوير المستمر لآليات العمل الخيري، وتحسين البيئة التنظيمية والتشفيرية للجهات الخيرية، والإلمام بمشكلة الفقر وآليات معالجته، وسد حاجة الفقراء، وتوعيتهم وتنقيفهم وتدريبهم وتمليكتهم أدوات مكافحة الفقر، هذا بالإضافة للاستمارية والديمومة

(1) فارج، مني بنت إبراهيم أحمد. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنیان الخيرية بمدينة الرياض، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية - المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 4، العدد 1 ص 33-1445هـ. الرياض (2024م). ص 2.

على تقديم خدمات البر والإحسان بقصد نيل الأجر والثواب»<sup>(2)</sup> يعكس ذلك الأهمية المتنامية لاستراتيجيات تقييم الاحتياجات المجتمعية بشكل دقيق ومتأنٍ، بحيث يتم توجيهه الصدقات والأوقاف والهبات نحو أكثر التحديات والقضايا إلحاحاً وأهمية في البيئات المحلية المختلفة، فالهدف الأسمى للعمل الخيري بعد نيل رضا الله تعالى هو إغناءُ الفقير، والمساهمةُ الفاعلة في التنمية المستدامة تحقيقاً لوظيفة الاستخلاف في الأرض وعمارتها، لذلك، باتت الحاجة ملحةً أكثر من أي وقت مضى لاعتماد نهج دقيق وشامل في دراسة الاحتياجات المجتمعية في المملكة، يراعي بشكل وافي التباينات الإقليمية والاختلافات الديموغرافية والتطورات المستجدة، بما يضمن تكييف البرامج والمبادرات التنموية لتلبية المتطلبات المحددة للفئات ذات الظروف الخاصة وذلك في كل منطقة من مناطق المملكة على حدة.

## 2 / مشكلة الدراسة

يُعد تحديد الاحتياجات المجتمعية الحقيقية لأي مجتمع من الخطوات الأساسية والضرورية لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، فالإنسان بطبعته البشرية لديه احتياجات أساسية يجب إشباعها من أجل الوصول إلى حياة كريمة، ومن هنا تأتي أهمية الوقوف على هذه الاحتياجات بشكل دقيق ومنهجي وعلمي، بعيداً عن الافتراضات والتقديرات غير المدعومة بالأدلة والبيانات الحقيقية، ومن ثم جاءت هذه الدراسة لرصد الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم وهي في الأساس جزء من دراسة شملت الاحتياجات المجتمعية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، وفي ضوء هذا، يبرز السؤال الرئيس التالي للدراسة :

**ما هي الاحتياجات المجتمعية الرئيسية لمنطقة القصيم في الوقت الحالي من وجهة نظر المهتمين والعاملين في القطاع غير الربحي والجمعيات الخيرية؟**

(2) المصدر السابق، ص 3

### 3 / أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال النقاط التالية:

1. شموليتها لـكامل منطقة القصيم، حيث تغطي هذه الدراسة جميع محافظات المنطقة، مما يعطي نتائجها صفة التمثيل الواسع والشامل لاحتياجات المجتمع السعودي في هذه المنطقة.
2. اعتمادها على عينة فريدة، حيث تستهدف آراء وتصورات الأشخاص العاملين في القطاع غير الربحي والجمعيات الخيرية والأوقاف، وهم الأقرب لاحتياجات الملحقة للمجتمع من خلال عملهم واحتياجاتهم المباشر مع مختلف الفئات والشرائح، وكذلك أعضاء لجان المنح التابعة لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية في منطقة القصيم، والذين يمتلكون خبرة واسعة في تقييم المشاريع والاحتياجات المجتمعية.
3. توفر الدراسة قاعدة بيانات واقعية شاملة حول مجالات الاحتياج المجتمعي وأولوياته في منطقة القصيم، حيث يمكن للجهات ذات العلاقة الاستفادة منها في رسم استراتيجيات تلبية الاحتياجات المجتمعية مما يساعد المانحين والمتربيعين على توجيه مساعدهم بشكل أكثر فاعلية نحو أكثر الاحتياجات إلحاحاً.
4. ترسي الدراسة الأسس لإجراء دراسات مستقبلية، تناول بالتفصيل جوانب محددة من الاحتياجات المجتمعية التي تم تحديدها في هذه الدراسة، مما يعزز فهم المعنيين لهذه الاحتياجات ويساعد على وضع الحلول المناسبة لها.

## 4 / أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في تحديد أبرز مجالات الاحتياج المجتمعي في منطقة القصيم من وجهة نظر العاملين في القطاع غير الربحي والجمعيات الخيرية وترتيبها حسب درجة الأولوية، ويتفرع عن هذا الهدف الأهداف التالية

1. إجراء تقييم شامل للاحتياجات والتحديات المجتمعية التي تواجهها شرائح مختلفة من السكان في منطقة القصيم. ويشمل ذلك تقييم الاحتياجات المتعلقة بالرعاية الصحية، والتعليم، والإسكان، والخدمات الاجتماعية، والاحتياجات الشرعية، والتثقيفية، والإعلامية، إضافة إلى احتياجات المساجد والقطاع غير الربحي نفسه؛
2. المساهمة في إيجاد مشاريع ومبادرات تعظم أثر مشاركة القطاع الخيري في التنمية الوطنية الشاملة من خلال توفير قاعدة بيانات تضم المجالات المختلفة للاحتياجات المجتمعية وأولوياتها في المنطقة المشمولة بالدراسة، بحيث تكون مرجعاً للمانحين والمتربيعين لتوجيه جهودهم نحو أكثر الاحتياجات إلحاحاً؛ مما يسهم في ترشيد الجهود وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة.
3. تعزيز الشراكة مع الجهات الحكومية الرامية إلى تحسين جودة الحياة للفئات المحتاجة في المجتمع السعودي، وذلك من خلال تزويدها بقاعدة بيانات حول أكثر المجالات إلحاحاً واحتياجاً، مما يساعد على توجيه المساعدات والبرامج التنموية نحو تلك الاحتياجات بشكل مستهدف ومؤثر.
4. وضع توصيات استراتيجية تسهم في تلبية الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم.

## 5 / منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لأنه يعد أكثر المناهج ملائمة لطبيعة وأهداف الدراسة، وتأتي هذه الدراسة في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الدور التنموي للقطاع الخيري والأهلي في المملكة العربية السعودية عامة وفي منطقة القصيم خاصة.

## 6 / حدود الدراسة

### أولاً: الحدود الموضوعية:

شملت الحدود الموضوعية للدراسة ثمانية مجالات رئيسة سعت الدراسة لاستكشاف الاحتياجات فيها، وهي

### **المجال الصحي:**

تهدف أنشطة وبرامج هذا المجال إلى توفير العلاج والرعاية الصحية للمريض الفقير. ومن الأنشطة والبرامج في هذا المجال: إنشاء المستوصفات والعيادات الخيرية، ومكافحة الأمراض المستوطنة، والمشاركة في حملات التبرع بالدم والنظافة وتطعيم الأطفال، ورعاية المعاقين والعجزة والمرضى من كبار السن، وتوفير الأجهزة الطبية للمحتاجين، وتأسيس لجان أصدقاء المرضى، وتوفير سيارات إسعاف لنقل المرضى المصابين، وإقامة مسكن صحي لإقامة مراجعي المستشفيات، وتقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام وغير ذلك.

### **المجال الاجتماعي:**

يشمل مجموعة واسعة من البرامج والأنشطة التي تستهدف مكافحة الفقر وعلاج المشكلات الاجتماعية المرتبطة به، ومن أمثلة ذلك: مجالات البر والتكافل الاجتماعي ومساعدة الفقراء، وخدمة المجتمع، ورعاية المعاقين والمسنين، والأمومة والطفولة، ومكافحة الأمية بين المواطنين، ورعاية الفتيات، وإعادة تأهيلهن، والتدريب والتأهيل، وبرامج الأسر المنتجة، والمشروعات الصغيرة، وحرف الآبار، وتقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج، وبرامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين، وتزويد مساكن الفقراء بمياه الشرب ومجالات الإغاثة.

### **المجال التثقيفي:**

يشمل مجموعة واسعة من البرامج والاحتياجات مثل استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة، والبرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة، وابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال، والبرامج التوعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات، والتوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة، وإقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنن النبوية، وعقد المحاضرات والندوات الدينية ودعم المكتبات الإسلامية، وطباعة ونشر الكتب الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلة، الصيام، العمرة، الحج...إلخ).

### **المجال الشرعي:**

من أمثلة نشاطات هذا المجال المحاضرات والدورات التوعوية الثقافية، ودعم برامج الحج والعمرة، ودعم الدورات التدريبية لأنئمة المساجد والخطباء والدعاة، ودعم الدروس الدينية والدعوية بالمساجد، وبرامج مواجهة ضعف الجانب العقدي، وبرامج مواجهة الانحراف السلوكي، وتبني المهووبون من طلبة العلم الشرعي، ودعم البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم

### **المجال التعليمي:**

يحتوي هذا المجال على برامج التعليم والتدريب والتأهيل ومن أمثلة ذلك: تقديم البرامج والأنشطة للمعلمين، وتوفير البرامج التدريبية لشرائح معينة في المجتمع كالأرامل والمطلقات والأسر الفقيرة بغرض تأهيلهم للحصول على فرص عمل مناسبة، ودعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين، وبناء وصيانة المدارس والمعاهد الفنية والمهنية، تقديم الدعم المالي والفنى للمؤسسات التعليمية، وتقديم الدعم المادى والعينى للطلاب المحتاجين في المدارس والجامعات. ودعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية، وتبني الطلبة الموهوبين

### **المجال الإعلامي:**

ويعنى هذا المجال ببرامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين، وبرامج تأهيل الإعلاميين القييميين.

### **مجال المساجد:**

وتهتم الأنشطة في هذا المجال بالعناية بالمساجد إنشاءً وبناءً وترميمًا وتجديداً وصيانةً وتأثيّتاً ورعايةً ونظافةً، والحفاظ على مراقبتها وتوفير احتياجاتها، وكذلك التوعية بأهمية المساجد والحفاظ عليها.

### **مجال القطاع غير الربحي:**

يشمل احتياجات الجمعيات الناشئة، من كوادر بشرية، وتقنية، واحتياجات في العمل المؤسسي.

### **ثانيًا: الحدود الزمنية:**

نفذت هذه الدراسة في مطلع عام 1446هـ الموافق 2024م.

### **ثالثًا: الحدود المكانية:**

تغطي هذه الدراسة المسحية منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وتم بذلك جهود لضمان تمثيل العينة لمختلف محافظات المنطقة.

## **7 / الدراسات السابقة**

يلقى موضوع رصد الاحتياجات المجتمعية في مناطق المملكة العربية السعودية اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين والمنظمات المختلفة، ويمكن عرض مجموعة من الدراسات القيمة التي اهتمت بهذا الموضوع من خلال ما يلي

## «الدراسة المنسحبة الشاملة لاحتياجات وأولويات العمل الخيري في بعض محافظات منطقة الرياض» (3) (2016 م)

نُفذت هذه الدراسة من قبل مركز التنمية الإنسانية للاستشارات الأسرية بالتعاون مع مؤسسة الراجحي الخيرية، بهدف حصر وتصنيف الاحتياجات العلمية والدعوية والصحية حسب الأولوية في عشر محافظات تابعة لمنطقة الرياض، وتأتي لمساعدة متذبذبي القرار في اختيار مجالات الدعم وتحديد الميزانيات المناسبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة المنسحبة الاستقصائية من خلال استخدام الاستبيانات والمقابلات ومجموعات النقاش البوئية. شملت عينة الدراسة 598 استبانة إضافة إلى 10 مجموعات تركيز و10 مقابلات مقتنة، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها تحديد العديد من الاحتياجات ذات الأولوية مثل إنشاء مراكز للكلى، ومؤسسات لتأهيل المقبولين على الزواج، ودعم مراكز تحفيظ القرآن، وبرامج توفير المسكن، ودعوة غير المسلمين، وإصلاح ذات البين، وأوصت الدراسة بعميم دراسات مماثلة على مناطق ومحافظات أخرى، والتوصيل إلى استراتيجيات متكاملة وشاملة تسهم في فعالية العمل الخيري في المملكة.

## دراسة «تحديد أولويات تمويل العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة» (4) (2018 م)

نُفذت هذه الدراسة من قبل مركز التنمية الإنسانية للاستشارات الأسرية بالتعاون مع مؤسسة الراجحي الخيرية، بهدف حصر وتصنيف الاحتياجات العلمية والدعوية والصحية حسب الأولوية في عشر محافظات تابعة لمنطقة الرياض، وتأتي لمساعدة متذبذبي القرار في اختيار مجالات الدعم وتحديد الميزانيات المناسبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والدراسة المنسحبة الاستقصائية من خلال استخدام الاستبيانات والمقابلات ومجموعات النقاش البوئية. شملت عينة الدراسة 598 استبانة إضافة إلى 10 مجموعات تركيز و10 مقابلات مقتنة، ومن أبرز النتائج المتوصل إليها تحديد العديد من الاحتياجات ذات الأولوية مثل إنشاء مراكز للكلى، ومؤسسات لتأهيل المقبولين على الزواج، ودعم مراكز تحفيظ القرآن، وبرامج توفير المسكن، ودعوة غير المسلمين، وإصلاح ذات البين، وأوصت الدراسة بعميم دراسات مماثلة على مناطق ومحافظات أخرى، والتوصيل إلى استراتيجيات متكاملة وشاملة تسهم في فعالية العمل الخيري في المملكة.

(3) مكتب بيت خبرة البر للدراسات والاستشارات الخيرية والإنسانية بجامعة أم القرى. احتياجات الجمعيات الخيرية بالمنطقة الشرقية وخطة استراتيجية لمواجهتها. القصيم: مكتب بيت خبرة البر للدراسات والاستشارات الخيرية والإنسانية بجامعة أم القرى، 2015م.

(4) مركز التنمية الإنسانية للاستشارات الأسرية. الدراسة المنسحبة الشاملة لاحتياجات وأولويات العمل الخيري في بعض محافظات منطقة الرياض. الرياض: شركة التنمية الإنسانية، 2016 م.

## دراسة «احتياجات طلاب العلم» (2018م)<sup>(5)</sup>

تم إنجاز هذه الدراسة تحت إشراف معهد البحث والدراسات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ورعاية مؤسسة آل الجميح الخيرية، وانطلقت من هدف محوري وهو إبراز احتياجات طلاب العلم، خصوصاً المغتربين منهم، في مختلف الجوانب التي تبني شخصيتهم العلمية والتربوية والفكرية والدعوية، وذلك بغرض تكوين صورة واضحة عن هذه الاحتياجات لمن يرغب في رعايتها، واعتمد البحث على المنهج العلمي المتبعة في الدراسات الشرعية، من حيث الاستناد إلى الكتاب والسنة، والتزام إيراد الأحاديث الصحيحة فقط في استنباط القواعد والأحكام، وتضمن خمسة فصول رئيسية، تناولت على الترتيب الحاجة إلى الرعاية النفسية والتربوية والعلمية والاجتماعية والتأهيلية الدعوية لطلاب العلم.

من أبرز نتائج البحث التأكيد على أن رعاية طلاب العلم سنة مهجورة يجب إحياؤها في المجتمعات العلمية اليوم، وأن احتياجاتهم متنوعة لبناء شخصية طالب علم متكاملة قادرة على تحقيق أهدافه وأهداف أمنته، واستناداً لذلك، أوصى البحث بضرورة بروز برنامج متكامل لرعاية طلاب العلم الشرعي خصوصاً، نظراً لما يقدمونه من تضحيات، وإنشاء مؤسسات منظمة تقوم على رعايتها.

## دراسة «مشروع المسح الديمغرافي والمنصة الإلكترونية للاحتياجات التنموية: دراسة الاحتياجات التنموية بمنطقة مكة المكرمة» (2019 م)<sup>(6)</sup>

جاءت هذه الدراسة ضمن جهود وزارة العمل والتنمية الاجتماعية لبناء قاعدة بيانات شاملة حول الاحتياجات التنموية بمنطقة مكة المكرمة، بهدف فهم هذه الاحتياجات بعمق وتحديد الفجوات في الجهود الحالية لتلبيتها، واتبع المشروع منهجية بحثية متعددة الأساليب، جمعت بين أدوات كمية ونوعية مثل المقابلات، ومجموعات الدراسة، والمسح الميداني الكبير الذي شمل 5388 مستفيداً و1513 منظمة غير ربحية على مستوى المملكة، إضافة إلى المقارنة المرجعية الدولية، وتم تجميع البيانات في قاعدة بيانات متطرفة تحتوي على معلومات مفصلة عن الاحتياجات والجهود في 13 منطقة و58 مدينة، بحيث تم عرضها بصرياً في منصة إلكترونية من خلال خرائط حرارية تصورية، ومن أبرز نتائج الدراسة أن الاحتياجات التنموية الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة قريبة من المتوسط العام للمناطق الأخرى في المملكة، لكن هناك فجوة واضحة بين هذه الاحتياجات وحجم الجهود المبذولة من القطاع غير الربحي لتلبيتها، كما حددت فرضاً مثل تعزيز الاستثمار الاجتماعي في مجال الخدمات الصحية.

(5) مكتب الدار للدراسات والاستشارات التربوية والتعليمية. احتياجات طلاب العلم. المدينة المنورة: الدار للدراسات والاستشارات التربوية والتعليمية، 2018 م.

(6) وزارة العدل والتنمية الاجتماعية. مشروع المسح الديمغرافي والمنصة الإلكترونية للاحتياجات التنموية: دراسة الاحتياجات التنموية بمنطقة مكة المكرمة. مكة: وزارة العدل والتنمية الاجتماعية، 2019 م.

## دراسة «الاحتياجات المجتمعية من الخدمات والمشاريع الخيرية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية» (2019 م)<sup>(7)</sup>

انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيس حول تحديد أولويات الاحتياجات المجتمعية من الخدمات الصحية الخيرية في المملكة العربية السعودية، بهدف المساهمة في بناء المبادرات والمشاريع المناسبة لتلبية هذه الاحتياجات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الوصفي التحليلي باستخدام العينة، حيث استهدفت فئات الخبراء والمهتمين والعاملين والأكاديميين في القطاعات الحكومية والخاصة والخيرية في المجال الصحي بشكل عام والخيري بشكل خاص من مختلف مناطق المملكة، وتم جمع البيانات من خلال استبيان وزعت على عينة كبيرة بلغت 597 مستجيبة.

من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أعلى أولويات الاحتياجات المجتمعية من الخدمات الصحية الخيرية في المملكة جاءت كالتالي: التوعية والتنقيف الصحي في المرتبة الأولى، ثم بناء منشآت صحية خيرية عامة وخاصة، يليها الرعاية الصحية لمرضى الأمراض المزمنة، ثم تقديم الرعاية للمسنين والزيارة المنزليّة لهم، وأخيراً الرعاية الصحية لمرضى الغسيل الكلوي، واستناداً إلى هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة قيام الجمعيات الخيرية الصحية بمراجعة استراتيجياتها وبرامجها ومشاريعها، ومقارنتها بالاحتياجات المجتمعية التي حدّتها الدراسة لضمان تلبيتها بشكل أمثل.

## دراسة «الاحتياجات ذات الأولوية للشباب في المملكة العربية السعودية رؤية أفقية واستطلاع ميداني» (2019 م)<sup>(8)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى رصد الاحتياجات ذات الأولوية للشباب في المملكة العربية السعودية، واتبع الباحث لهذا الغرض منهجاً شمولياً متعدد المداخل، حيث قام أولاً بمسح أفقى شامل لما قدم حول موضوع احتياجات الشباب خلال السنوات الخمس السابقة من جهود علمية ذات صلة، ثم انتقل إلى دعم ذلك باستطلاع ميداني خاص بالدراسة اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبق استبيان على عينة كبيرة بلغت 666 شاباً سعودياً وغير سعودياً تتراوح أعمارهم بين 15-29 عاماً، بهدف تحديد البيانات واستظهار معلومات مهمة حول احتياجاتهم، ليقوم بعد ذلك بمعالجة المدخلين السابقين بمدخل ثالث يتمثل في تجربة الباحث الميدانية في هذا المجال، معززة بالإحصائيات والأرقام الرسمية.

ومن أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، أن ترتيب أولوية احتياجات الشباب جاء كالتالي: الاجتماعي في المرتبة الأولى، يليه النفسي، ثم الوطني، ثم التعليمي، بينما

(7) مركز أداة للاستشارات. الاحتياجات المجتمعية من الخدمات والمشاريع الخيرية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. الرياض: مركز أداة للاستشارات، 2019 م.

(8) مركز أداة للاستشارات. الاحتياجات المجتمعية من الخدمات والمشاريع الخيرية في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية. الرياض: مركز أداة للاستشارات، 2019 م.

جاء الجانب الاقتصادي في المرتبة الأخيرة، واستناداً لذلك، أوصى البحث بالتأكيد على أهمية إجراء الدراسات التطبيقية لمعرفة أولويات الاحتياجات التنموية للشباب، وضرورة عناية الجهات العاملة معهم بتحقيق استقرارهم النفسي والاجتماعي.

### دراسة «الاحتياج التقني والإداري في الجهات الخيرية غرب منطقة القصيم»<sup>(9)</sup> 2019م

انطلقت هذه الدراسة من هدف التعرف على الاحتياجات التقنية والإدارية للجهات الخيرية العاملة في غرب منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وقد تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال المحروري: ما مدى حاجة هذه الجهات إلى التطوير الإداري والتقني؟ تفرع عن هذا السؤال الرئيسي ثلاثة أسئلة فرعية تغطي احتياجات البنية التحتية التقنية، والبرمجيات التقنية، والاحتياجات الإدارية، ومن الناحية المنهجية، اعتمدت الدراسة على مسح شامل لمجتمع البحث المكون من 36 فرداً يمثلون قيادات الجهات الخيرية في غرب القصيم، حيث شملت الدراسة جميع هؤلاء الأفراد نظراً لصغر حجم المجتمع، واستُخدمت الاستبيانة كأداة رئيسية لجمع البيانات.

توصلت الدراسة إلى وجود حاجة ملحة لتوفير عدد كبير من الأجهزة والمعدات التقنية للجهات الخيرية المستهدفة، بما في ذلك 100 جهاز حاسب آلي، و100 طابعة ليزر، و15 ماسحاً ضوئياً، و36 جهاز بصمة، إضافة إلى 10 أجهزة إنترنت لاسلكي، كما خلصت الدراسة إلى ضرورة توفير منصة سحابية للموارد المؤسسية (ERP) بتكلفة معقولة، تزود الجهات الخيرية بالبرامج المالية والإدارية اللازمة، وعلى الصعيد الإداري، أوصت الدراسة بتقديم الخدمات الإدارية والمالية لبعض الجهات، مثل إعداد اللوائح والخطط الاستراتيجية.

### دراسة «الاحتياجات المجتمعية لمواجهة آثار أزمة كورونا في مناطق المملكة العربية السعودية»<sup>(10)</sup> 2020م

انطلقت هذه الدراسة من رؤية واضحة لدور القطاع غير الربحي في التصدي للأزمات، فسعت إلى المساهمة الفاعلة في مواجهة تداعيات جائحة كورونا على المجتمع السعودي من خلال تحديد أبرز الاحتياجات المجتمعية الناجمة عن الأزمة في مختلف مناطق المملكة، ولتحقيق ذلك، اعتمدت على منهجية بحثية متعددة المسارات شملت البحث المكتبي والميداني، حيث نظمت 13 مجموعة تركيز وورشة عمل افتراضية، إضافة إلى استبيانة شاركت فيها أكثر من 560 فرداً من جميع المناطق.

(9) شركة شمس للإدارة. الاحتياج التقني والإداري في الجهات الخيرية غرب منطقة القصيم. القصيم: شركة شمس للإدارة، 2019م.

(10) مركز إدارة الأزمات بمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية. الاحتياجات المجتمعية لمواجهة آثار أزمة كورونا في مناطق المملكة العربية السعودية. الرياض: مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي، 2020م.

استعرضت الدراسة في فصولها الثلاثة جهود المملكة في مواجهة الأزمة على مستويات القطاعات الحكومية والخاصة وغير الربحية، كما رصدت الاحتياجات المجتمعية في المناطق من وجهات نظر الخبراء والمنفذين في القطاع غير الربحي، وتطرقت إلى الحلول والتوصيات المقترنة لتفعيل دور هذا القطاع في التعامل مع الأزمة وأثارها، وشملت مجالات متنوعة كالصحية والاجتماعية والتنفيذية والشرعية والتعليمية والإعلامية وما يتصل بالمساجد، مقدمة حلولاً في كل مجال، واختتمت بتقديم 24 توصية رئيسية لتفعيل دور القطاع غير الربحي في أزمة كورونا، من أبرزها توسيع نطاق الدعم المقدم له وتعزيز التنسيق بين الجهات العاملة فيه.

#### **دراسة «احتياجات طلاب المنح في جائحة كورونا 1441هـ» (2020م)<sup>(11)</sup>**

تدخل هذه الدراسة ضمن مبادرة أطلقها مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي بالشراكة مع جمعية الوقف الخيرية لرصد احتياجات طلاب المنح الدراسية في الجامعات السعودية خلال جائحة كورونا في إطار الجهود الرامية إلى تخفيف آثارها على فئات المجتمع المختلفة، وقد سعت المبادرة إلى المساهمة في جهود الجهات الحكومية ممثلة في وزارة التعليم والجامعات السعودية لخدمة هذه الفئة من الطلاب، ورصد الاحتياجات الأساسية لطلاب المنح في الجامعات السعودية، إضافة إلى المساعدة في إيجاد مشاريع ومبادرات تعمل على تخفيف آثار جائحة كورونا على هؤلاء الطلاب، والاستفادة من تجربة جائحة كورونا في الاستعداد لمواجهة الأزمات المستقبلية التي قد تؤثر على طلاب المنح، ولتحقيق هذه الأهداف، اعتمدت المبادرة على منهجية تضمنت عقد ورش عمل إلكترونية، إضافة إلى استبيان شارك فيها 3875 طالباً من 88 دولة يدرسون في 20 جامعة سعودية.

أظهرت نتائج الدراسة أن التحدي الرئيس الذي يواجه طلاب المنح يتمثل في عدم كفاية المكافأة الجامعية لتغطية مصاريفهم ومصاريف أسرهم، فضلاً عن عدم القدرة على العمل بسبب القيود النظمية، وهو ما يزداد تعقيداً في حالات انقطاع المكافأة، كما تبين أن السلال الغذائية، وأجهزة الحاسب والإنترنت، والملابس تمثل أبرز ثلاثة احتياجات لطلاب المنح خلال الجائحة، وفي ضوء هذه النتائج، طرحت الدراسة مجموعة من الأفكار والحلول، أبرزها إنشاء هيئة حكومية معنية بشؤون طلاب المنح، وتوفير جهات تقسط على الطلاب احتياجاتهم أو تمنحهم قروضاً حسنة، بالإضافة إلى مراجعة اللوائح التنظيمية للطلبة في الجامعات.

---

(11) الصادق، عبد السلام طارق وآخرون. «الاحتياجات العامة للمجتمع وللأسرة بمنطقة القصيم». مجلة العلوم الأسرية، 2، ع 1 (2023م).

## دراسة «الاحتياجات العامة للمجتمع وللأسرة بمنطقة القصيم» (2023 م)<sup>(12)</sup>

تنطلق هذه الدراسة من مشكلة رئيسة تمثل في تحديد احتياجات الأسرة في منطقة القصيم بشكل شامل، بهدف توفير بيانات حول واقع هذه الاحتياجات والخدمات المقدمة لتلبيتها، واعتمدت الدراسة لهذا الغرض على منهجية وصفية تحليلية قائمة على المسح الاجتماعي، حيث طبقت استبيانه على عينة كبيرة بلغت 1600 مستفيد من جميع محافظات المنطقة. وركزت الاستبيانة على ثلاثة محاور رئيسية: الخصائص الديموغرافية، واحتياجات الأسر، ومؤشرات لقياسها، ومن أبرز النتائج المتوصل لها أن احتياجات الأسر في القصيم تتراوح بين المستوى المتوسط للاحتياجات الحياتية والصحية والمعرفية والفكيرية، والمستوى المرتفع للاحتياجات الاقتصادية، وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بزيادة اهتمام الجمعيات والمرأة المعنية ببرامج تحسين جودة الحياة، وتسويق وربط خدماتها بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات الفعلية للأسر.

## دراسة «الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنیان الخيرية بمدينة الرياض»<sup>(13)</sup>

انطلقت هذه الدراسة من هدف محدد هو تحديد أبرز الحاجات الاجتماعية من وجهة نظر فتاة منطقة القصيم، والمتمثلة في الحاجات الأسرية والتنمية والتربوية، ولتحقيق ذلك، اتبعت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، حيث استهدفت فتاة الفتيات المستفيدات من جمعية فتاة القصيم والبالغ عددهن 422 مستفيدةة خلال عام 2022م، وتم جمع البيانات من خلال استبيانه موجهة لهذه العينة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها، أن أهم الحاجات الأسرية لفتاة القصيم هي المساندة والتوجيه في حل المشاكل، وتعزيز القيم والمهارات الاجتماعية، أما على الصعيد التنموي، فجاءت الحاجة لتعلم البرمجة والذكاء الاصطناعي والتسويق الرقمي والإدارة في مقدمة حاجاتها، وبناءً على ذلك، أوصت الباحثة بأهمية توعية وتنقيف الأسرة حول كيفية تعزيز القيم والمهارات الاجتماعية لدى الفتاة، كما أوصت بتعزيز جهود القطاعين العام والخاص للمساهمة في تمويل البرامج التنموية الالزامية لتلبية هذه الاحتياجات.

(12) الصادق، عبد السلام طارق وآخرون. «الاحتياجات العامة للمجتمع وللأسرة بمنطقة القصيم». مجلة العلوم الأسرية 2، ع 1(2023).

(13) العوفي، غادة بنت محمد بن عايس. «تقدير الحاجات الاجتماعية من وجهة نظر فتاة منطقة القصيم: دراسة ميدانية على مستفيدات جمعية فتاة القصيم». مجلة العلوم الأسرية 2، ع 1(2023): 82-113.

## دراسة «الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية بمدينة الرياض» (٢٠٢٤م)<sup>(١٤)</sup>

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية في مدينة الرياض، ورصد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها. وتم استخدام التحليل الثانوي (Secondary Data Analysis) وذلك بإعادة تحليل بيانات السجلات الخاصة بالجمعية لتوضيح الخصائص العامة للأسر المستفيدة، كما تم استخدام دراسة الحالة المعمقة (In-depth case study) لعشر حالات من الأسر المستفيدة ممن وافقت على ذلك.

وأسفرت النتائج عن تفشي الأمية بين عدد من الحالات، وكبر حجم الأسرة، وتسرب الأبناء من التعليم، والزواج المبكر للأبناء وإقامتهم مع أسرهم، وشروع نمط المرأة المعيلة للأسرة، إضافة إلى انخفاض الدخل ورداعه المساكن، وعدم الإحساس بالأمن بسبب انتشار الجريمة في الأحياء التي تقيم فيها المستفيدات، واكتساب أبنائهن أنماط سلوكية منحرفة، وانتشار العنف الأسري تجاه المرأة والأبناء. وكشفت نتائج الدراسة عن الخدمات المتنوعة والبرامج التنموية التي تقدمها جمعية بنيان للأسر لتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق جودة الحياة للأسرة.

في المجمل، يُلاحظ أن موضوع رصد الاحتياجات المجتمعية في المملكة العربية السعودية أثار اهتمام عدد من المؤسسات والباحثين، مع اهتمام متقدم من قبل مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، والتي نفذت مجموعة متنوعة من دراسات رصد الاحتياج المجتمعي والتنموي خلال السنوات الماضية على مختلف مناطق المملكة، ومستهدفة شرائح متنوعة من فئات المجتمع، وتتوفر الدراسات المعروضة وغيرها معلومات قيمة حول واقع الجمعيات الخيرية وأنشطتها المتنوعة التي تسهم في تنمية وتطوير المجتمعات المحلية، كما تزودنا بمعطيات وفيرة عن طبيعة الاحتياجات المستهدفة من تلك الأعمال والمبادرات، غير أن ما يميز الدراسة الحالية هو شموليتها من الناحيتين الجغرافية والموضوعية.

## ٨ / مفهوم الاحتياجات المجتمعية وأهمية تقييمها

الحاجة لغةً اسم من «حاجة» بمعنى «ما يفتقر إليه الإنسان ويطلبه»<sup>(١٥)</sup>، أما اصطلاحاً، فقد عرّفها الإمام الشاطبي رحمه الله بقوله «وأما الحاجيات، فمعناها

(١٤) فارح، مني بنت إبراهيم أحمد. «الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسر الفقيرة المستفيدة من خدمات جمعية بنيان الخيرية بمدينة الرياض». مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية- المركز الوطني للدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد ٤، ع ١ (٢٠٢٤): ٣٣-١.

(١٥) نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم الوسيط. القاهرة: مجمع اللغة العربية. ١٩٧٢ م، ص ١٥٠.

أنها مُفتقر إليها من حيث التوسيعة ورفع الضيق المؤدي في الغالب إلى الحرج والمشقة اللاحقة بفوت المطلوب، فإذا لم تُرَاع دخل على المكلفين -على الجملة- الحرج والمشقة، ولكنه لا يبلغ مبلغ الفساد العادي المتوقع في المصالح العامة»<sup>(16)</sup>. ويتبين من هذا التعريف أن الشاطبي رحمة الله يربط الحاجة بالتوسيعة ورفع الضيق والمشقة عن الإنسان، لكنه يحدد أن هذه الحاجة لا ترقى إلى مستوى الضرورة التي يتربّع عليها فساد كلي للمصالح العامة، بمعنى أن الحاجة ليست أمراً حيّاتياً لا غنى عنه، وهذا التمييز بين الحاجة والضرورة يضفي نوعاً من التدرج والترتيب على المفاهيم الشرعية حسب أهميتها، فالضرورات هي المقدمة بحكم ارتباطها بالمصالح الجوهرية للإنسان، ومجموع الضروريات خمسة، وهي: حفظ الدين، والنفس، والنسل، والمال، والعقل، تلبي الحاجيات التي تهدف إلى التوسيعة ورفع الحرج، ثم تأتي بعد ذلك التحسينات.

من جهة أخرى، وعلمياً، تُعد عملية تقييم الاحتياجات من المواضيع بالغة الأهمية التي شهدت اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين والدارسين خلال العقود الماضيين، ومع تزايد الأبحاث والدراسات المتعلقة بهذا المجال، توصل الباحثون إلى الطبيعة المعقّدة ومتعددة الأبعاد لعملية تقييم الاحتياجات، حيث أدرك المسؤولون والممارسون في قطاع العمل المجتمعي الذين انخرطوا في هذا المجال أن هذه المهمة ليست بالسهولة المتوقعة، بل تنطوي على العديد من التحديات والإشكاليات، إذ يُعد تعريف مفهوم «الاحتياجات» في حد ذاته أحدَ أبرز هذه التحديات، ويقدم Orr 1985 تفسيراً أولياً يكشف عن المعانى المتعددة المرتبطة بهذا المفهوم، حيث عرّف الاحتياجات بأنها «اجتماعية، نسبية وتقيمية»؛ فهي اجتماعية من حيث إنها تُعرّف وفقاً لمعايير الحياة المجتمعية السائدة، ونسبية لأن معناها يختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، وتقيمية لكونها تستند إلى الأحكام القيمية والتقديرات الشخصية»<sup>(17)</sup>.

في ذات السياق، ترى Gupta 2011 أن الحاجة ما هي إلا تلك الفجوة الموجودة بين وضعية مرغوب فيها والوضعية الحالية<sup>(18)</sup> وهو تعريف يقدم رؤية مختلفة لتعريف الحاجة، متسقة مع الطبيعة النسبية للمفهوم كما ورد في تفسير 1985 Orr، فبدلًا من التركيز على المعنى اللغوي أو الاصطلاحي، ننظر هنا إلى الحاجة من منظور وظيفي كفجوة بين الوضع الراهن والوضع المنشود، وهذا التعريف يتماشى مع مفهوم تقييم الاحتياجات، إذ يتطلب تحديد الحاجات أولاً، وفهم الوضعية الحالية ورصد نقاط القصور والثغرات فيها، ثم تأتي الخطوة التالية بتحديد الوضعية

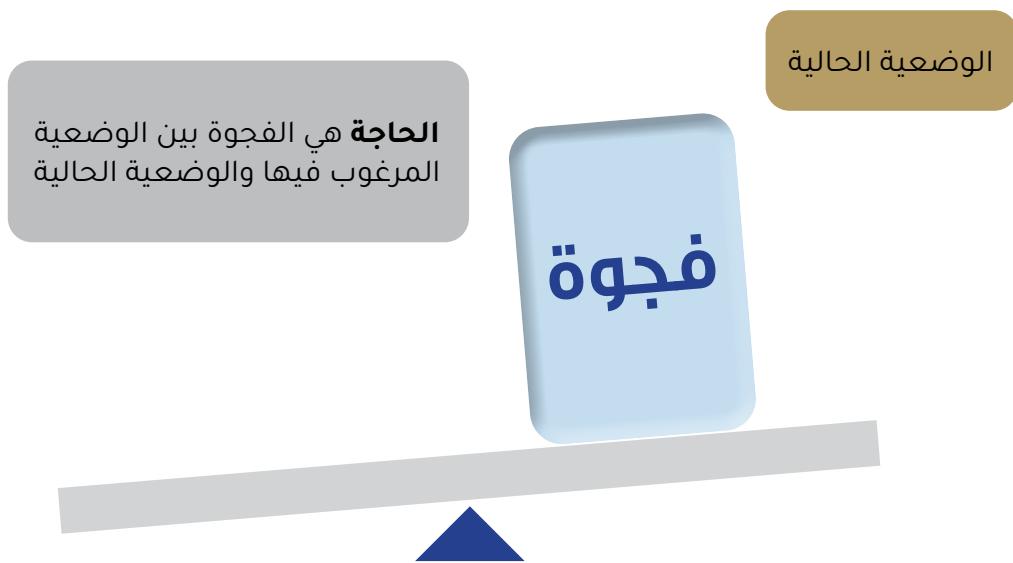
(16) الشاطبي، أبو إسحاق، إبراهيم بن موسى، «الموافقات»، ت: مشهور آل سلمان، دار ابن عفان، ط: 1، ١٤١٧ م (21/2).

(17) Orr, J. "Health visiting and the community." In *Health Visiting*. Edited by Luker, K. & Orr, J., 3266-. Oxford, UK: Blackwell Scientific, 1985.

(18) Gupta, Kavita. *A practical guide to needs assessment*. San Francisco: John Wiley & Sons, 2011, p. 15.

المرغوب فيها أو المثلى التي يجب السعي لتحقيقها، والفجوة بين هذين الوضعين هي ما يمثل الحاجة المطلوب تلبيتها، وكل هذا يساعد على ترجمة مفهوم الحاجة إلى خطوات إجرائية ملموسة يمكن اتباعها في عملية تقييم الاحتياجات، فبدلاً من التعامل مع المفهوم كفكرة مجردة، يتم تحويله إلى مسألة قياس للفجوات ووضع المعايير لتحديد الوضعية المثلث، ويمكن توضيح هذا المفهوم من خلال الشكل رقم (1).

شكل رقم (1) مفهوم الحاجة من وجهة نظر Gupta 2011



المصدر: من اقتراح الباحث اعتماداً على التعريف أعلاه

وتنطلق Gupta 2011 من هذا المفهوم لتعريف تقييم الاحتياجات بأنه عملية تهدف إلى تحديد كيفية سد فجوة التعلم أو الأداء أو المستوى المعيشي أو غيرها، ويتضمن ذلك تحديد الاحتياجات الهامة وكيفية معالجتها، حيث تشمل العملية مقارنة الحالة الحالية بالحالة المرغوبة، وتحديد المشكلة أو المشكلات، وفهم السلوكيات والآليات التي تساهم في الحالة الحالية، وتحديد ما إذا كان يمكن تغيير السلوكيات والآليات المحددة وكيفية تغييرها لتحقيق الحالة المرغوبة، وتطوير استراتيجيات الحلول، وبناء الدعم لاتخاذ الإجراءات<sup>(19)</sup>.

من منظور مشابه، قام علماء الاجتماع بتعريف الاحتياجات من وجهات نظرهم الخاصة، غير أنه يوجد اتفاق لدى أصحاب المنظور الاجتماعي على تصنيف برادشو

(19) Gupta, Kavita. A practical guide to needs assessment. Op. Cit. p.p 1415-.

(Bradshaw, 1972) الذي يُقسم الاحتياجات إلى: الاحتياج المعياري، والاحتياج المحسوس، والاحتياج المعبر عنه، والاحتياج المقارن، وذلك كالتالي<sup>(20)</sup>:

### **أولاً: الاحتياجات المعيارية:**

هي الاحتياجات التي يحددها المحترفون أو الخبراء بناءً على معايير أو مقاييس معينة، ويتم تحديدها غالباً من خلال التقييمات أو الإرشادات أو المعايير التي تحدد ما هو ضروري لمجموعة معينة أو حالة معينة

### **ثانياً: الاحتياجات المحسوسة:**

تمثل الاحتياجات التي يشعر بها الأفراد بأنفسهم، وهي ما يشعر الناس أنهم بحاجة إليه بناءً على تجاربهم وتصوراتهم الشخصية

### **ثالثاً: الاحتياجات المعبر عنها:**

هي الاحتياجات التي عبر عنها الناس صراحةً، غالباً ما تكون من خلال الطلبات أو المطالب للحصول على الخدمات

### **رابعاً: الاحتياجات المقارنة:**

هي الاحتياجات التي يتم تحديدها من خلال مقارنة وضع مجموعة بوضع مجموعة أخرى، فإذا كانت مجموعة ما تفتقر إلى شيء تمتلكه مجموعة مشابهة أخرى، فهذا يبرز الحاجة المقارنة.

هذا التصنيف المتعدد الأبعاد للاحتياجات يعكس الطبيعة المعقدة للمفهوم، فالاحتياجات ليست ظاهرة موضوعية واحدة، بل هي متعددة المنابع وتأثر بعوامل مختلفة مثل الخبرة الشخصية، والمعايير المهنية، والتعبير المباشر، ومقارنات الأوضاع، وبالتالي، يصبح من الصعب تشكيل معايير واضحة وقابلة للمقارنة لتقدير الاحتياجات، كون ذلك يتطلب النظر من زوايا متعددة واستيعاب هذا التنوع والتعقيد في العوامل المؤثرة.

أحد التصنيفات الأكثر شهرةً أيضاً للاحتياجات هو تصنيف ماسلو الذي رتب احتياجات الإنسان في تسلسل هرمي، حيث تكون الاحتياجات الفسيولوجية (البقاء) في القاعدة، واحتياجات «تحقيق الذات» الأكثر إبداعاً وتوجهاً فكريًا في القمة، واقتصر ماسلو بأن احتياجات البقاء يجب أن تُشبّع قبل أن يتمكن الفرد من إشباع الاحتياجات الأعلى، وكلما ارتفعنا في التسلسل الهرمي، أصبحت الاحتياجات المرتبطة بتلك المرحلة أكثر صعوبة في الإشباع بسبب الحاجز الشخصية والبيئية التي تحبطنا حتماً<sup>(21)</sup>، وتتوفر هذه النظرية إطاراً منطقياً وبسيطاً لفهم ديناميكية

(20)Bradshaw, J. "The Concept of Social Need". New Society 30, (1972): 640643-.

(21) Poston, B. «Maslow's Hierarchy of Needs.» The Surgical Technologist 41, no. 8 (2009): 347353-

الاحتياجات الإنسانية وكيفية إشباعها، فهي تقسم الاحتياجات إلى فئات متسلسلة ومتدرجة، مما يسهل عملية تحديد الأولويات وترتيب الاستجابات لها، كما تعكس الواقع البشري المعقد من خلال الإشارة إلى الحاجز المختلفة التي قد تعيق تلبية الاحتياجات الأعلى، ومع ذلك، لا تخلو نظرية ماسلو من بعض الانتقادات، مثل افتراضها الصارم بضرورة إشباع المستويات الدنيا قبل الانتقال للمستويات الأعلى، أو تجاهلها للفروق الثقافية في ترتيب أهمية الاحتياجات، غير أن إدراج هذه النظرية في سياق مناقشة تقييم الاحتياجات يضيف بُعداً آخر لفهمه، حيث تساعد على تحديد الأولويات وترتيب الاستجابات للاحتياجات المختلفة وفقاً لدرجة أهميتها وضرورتها لفرد أو المجتمع.

## 9 / لماذا تقييم الاحتياجات؟

يتفق معظم الخبراء على أن مبادرات تعلم الإنسان والتدريب وتحسين الأداء يجب أن تبدأ بتقييم الاحتياجات والذي يتم من خلال فحص المشاكل المتعلقة بالأشخاص واكتشاف فرص تحسين الأداء ذات الصلة، ويعتمد ممارسو تطوير الموارد البشرية وتحسين الأداء على تقييم الاحتياجات لتطوير وتنفيذ حلول عملية للأفراد، ومجموعات العمل، والمنظمات، والمجتمعات، والدول<sup>(22)</sup>، ومن هنا، تظهر أهمية تقييم الاحتياجات كخطوة أساسية في أي مبادرة تستهدف التعلم وتحسين الأداء سواء للأفراد أو المجموعات أو المنظمات أو المجتمعات بأكملها، فتقييم الاحتياجات هو العملية التي تفحص المشاكل والثورات القائمة وتحدد الفرص المتاحة لتحسين الأداء، غير أن هذا المبدأ ينطبق أيضاً على مجال تقييم الاحتياجات الاجتماعية للمجتمعات، فقبل البدء في أي مبادرات أو برامج للتنمية الاجتماعية، يجب إجراء تقييم شامل للاحتياجات الاجتماعية للمجتمع المستهدف، ويتضمن هذا التقييم فحص المشاكل والتحديات الاجتماعية القائمة مثل الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، ونقص الرعاية الصحية أو التعليم، وغيرها، كما يجب تحديد الفرص المتاحة لتحسين الأوضاع الاجتماعية مثل الموارد الطبيعية، والقدرات البشرية، والدعم المؤسسي أو الحكومي.

وبناءً على نتائج هذا التقييم، يمكن للجهات المعنية بالتنمية الاجتماعية والمنظمات الخيرية والحكومية تطوير وتنفيذ حلول وبرامج عملية ملائمة لاحتياجات المجتمع، وقد تتضمن هذه الحلول برامج تعليمية أو تدريبية، أو مشاريع تنمية اقتصادية، أو تعزيز الخدمات الصحية والاجتماعية، وغيرها حسب الاحتياجات المحددة، لذلك، يعد تقييم الاحتياجات الاجتماعية خطوة حاسمة لضمان فعالية وكفاءة جهود التنمية الاجتماعية، فهو يمنع إهدار الموارد في برامج لا تلبى الاحتياجات الفعلية، ويساعد على تصميم وتنفيذ مبادرات مستدامة ومتكاملة تعالج جذور المشكلات الاجتماعية بشكل شامل.

(22) Gupta, Kavita. A practical guide to needs assessment. Op. Cit. p. 13.

الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة الدراسة	.1
أداة جمع البيانات	.2
الأساليب الإحصائية	.3
التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة الميدانية	.4

## 1/ مجتمع وعينة الدراسة

استهدفت الدراسة فئات رئيسة من العاملين في الحقل التنموي والمجتمعي، لضمان الحصول على تصورات وآراء عميقة حول أبرز الاحتياجات المجتمعية القائمة في منطقة القصيم، وشملت هذه الفئات المستهدفة كلياً من

1. أعضاء لجان المنح التابعة لمؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية في منطقة القصيم، والذين يمتلكون خبرة واسعة في تقييم المشاريع والاحتياجات المجتمعية؛
2. أعضاء مجالس إدارات الجمعيات الأهلية والخيرية في منطقة القصيم، باعتبارهم ممثلين للقطاع غير الربحي ولديهم إلمام عميق بواقع الاحتياجات المحلية؛
3. القيادات والتنفيذيين العاملين في القطاع غير الربحي في منطقة القصيم، الذين يتمتعون بخبرات عملية ومية في التعامل المباشر مع الاحتياجات المختلفة.

## 2/ أداة جمع البيانات

استندت الدراسة إلى الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، والتي تم تصميمها بعناية لتجطية جميع المحاور المتعلقة بالاحتياجات المجتمعية، حيث تم صياغة الأسئلة بناءً على مراجعة دقيقة للأدب السابقة والممارسات الأفضل في المجال لتجطي مجموعة شاملة من المحاور الرئيسية المتعلقة بالاحتياجات المجتمعية، وتم اختبارها بشكل أولي على عينة تجريبية لضمان الوضوح والدقة، ويهدف هذا المنهج إلى توفير بيانات قوية وشاملة حول أولويات الاحتياجات المجتمعية، مما يعزز من موثوقية النتائج ويدعم توصيات الدراسة، مستفيداً من خبرات وتصورات النخبة المختارة من الفاعلين في المجال التنموي والخيري.

وحيث إن هذه الدراسة هي فرع عن دراسة أوسع شملت دراسة تحديد الاحتياجات المجتمعية الأولية في مناطق المملكة العربية السعودية للمنطقة

بمختلف مناطقها فقد تم تطبيق الاستبانة بنظام المسح الشامل، حيث عمم مجلس الجمعيات الأهلية الاستبانة على جميع الجمعيات الخيرية في جميع مناطق المملكة العربية السعودية، كما قامت مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية بعميمها على أعضاء لجان المنح التابعة للمؤسسة في مناطق المملكة كافة، وبلغ عدد المستجيبين (عينة الدراسة) في الدراسة الأlem (751) مستجوباً على مستوى المملكة. وقد استجاب عدد آخر بعد تحليل البيانات في الدراسة الأlem مما

زاد عدد المستجيبين الكلي إلى (770) مستجوباً حين الشروع في تحليل الاستجابات التي تخص كل منطقة على حدة، بينما بلغ عدد المستجيبين (عينة الدراسة) فيما يخص منطقة القصيم (123) مستجوباً.

ولقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين:

**القسم الأول:** ويهدف إلى التعرف على المدينة/المحافظة التابع لها أفراد عينة الدراسة، والمركز/المدينة التابع له/لها، وطبيعة الارتباط بالجهات التنفيذية في القطاع غير الربحي.

**القسم الثاني:** وهو القسم الذي يعبر عن محاور الدراسة حيث تكون من (54) فقرة، موزعة على ثمانية محاور رئيسية

■ **المحور الأول:** ويناقش الاحتياجات الصحية داخل منطقة القصيم، ويكون من (11) فقرة.

■ **المحور الثاني:** ويناقش الاحتياجات الاجتماعية داخل منطقة القصيم ويكون من (11) فقرة.

■ **المحور الثالث:** ويناقش الاحتياجات التنفيذية داخل منطقة القصيم ويكون من (7) فقرات.

■ **المحور الرابع:** ويناقش الاحتياجات الشرعية داخل منطقة القصيم ويكون من (8) فقرات.

■ **المحور الخامس:** ويناقش الاحتياجات التعليمية داخل منطقة القصيم ويكون من (6) فقرات.

■ **المحور السادس:** ويناقش الاحتياجات الإعلامية داخل منطقة القصيم ويكون من فقرتين.

■ **المحور السابع:** ويناقش احتياجات المساجد داخل منطقة القصيم ويكون من (5) فقرات.

■ **المحور الثامن:** ويناقش احتياجات القطاع غير الربحي داخل منطقة القصيم ويكون من (4) فقرات

## تصحيح أداة الدراسة

تم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للإجابة عن فقرات القسم الثاني، وكانت الإجابات المتوفرة عن كل فقرة مكونة من 3 خيارات. ولتحديد مستوى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاور الاستبانة، يتم الاعتماد على قيمة المتوسط الحسابي

المرجح لكل فقرة أو محور بشكل أساسي وفق الجدول التالي

جدول (1) تصنیف مقیاس لیکرت الثلاثی

التصنیف	الدرجة	المتوسط الحسابي المرجح
ليس هناك احتياج	1	1.66 - 1
هناك احتياج بسيط	2	2.33 - 1.67
هناك احتياج ضروري	3	3.00 - 2.34

### 3 / الأسلیب الإحصائیة

لتحليل البيانات، تم استخدام مجموعة متنوعة من الأسلیب الإحصائیة لتوفیر صورة متكاملة عن الاحتیاجات المجتمعیة في منطقه القصیم؛ حيث استخدمت في هذه الدراسة الحالية الأسلیب الإحصائیة التالية

- التكرارات، والنسب المئوية:
- الأشكال البيانية والجداول التكرارية:
- معامل الارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه:
- معادلة ألفا كرونباخ (معامل ألفا) لحساب الثبات:
- المتوسط الحسابي لمعرفة درجة استجابة أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من العبارات، وترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي:
- الانحراف المعياري لمعرفة مدى التشتت في استجابة أفراد عينة البحث لكل عبارة من العبارات إلى جانب المحاور الرئيسية، وكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفضت تشتتها:

## 4 / التحليل الإحصائي ونتائج الدراسة الميدانية

### 1.4. البيانات الديموغرافية

#### 1.1.4. طبيعة ارتباط أفراد العينة بالجهة التنفيذية

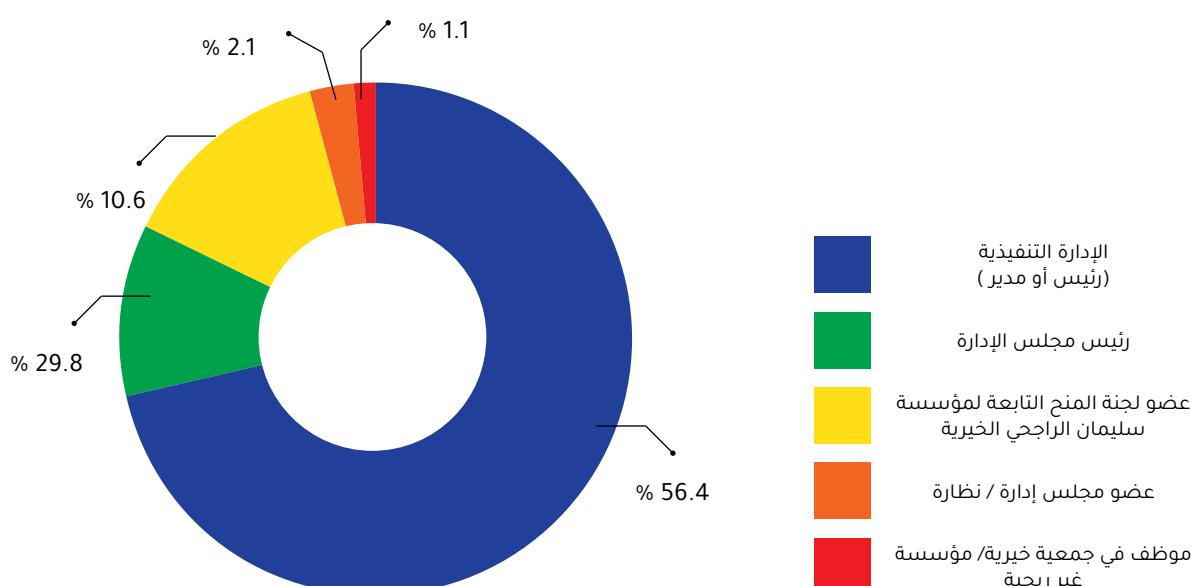
يعرض كل من الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) طبيعة الارتباط بين أفراد عينة الدراسة والجهة التنفيذية.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على ارتباطهم بالجهة التنفيذية

طبيعة الارتباط	النكرار	النسبة (%)
الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير)	53	56.4%
موظف في جمعية خيرية / مؤسسة غير ربحية	28	29.8%
عضو مجلس إدارة / نظارة	10	10.6%
عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية	2	2.1%
عضو مكلف	1	1.1%
<b>الإجمالي</b>	<b>123</b>	<b>% 100</b>

شكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على ارتباطهم بالجهة التنفيذية

#### طبيعة الارتباط بالجهات التنفيذية في القطاع غير الربحي



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن النسبة الأكبر من قبل المبحوثين كانت من العاملين في الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير) حيث بلغت نسبتهم (56.40%) من حجم عينة الدراسة، يليها الموظفون في الجمعيات الخيرية / المؤسسات غير الربحية بنسبة (29.8%)، يليها أعضاء مجالس الإدارة / النظارة بنسبة (10.6%)، يليها أعضاء لجان المענק التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية بنسبة (2.1%). في حين كانت النسبة الأقل من المبحوثين يعملون كعضو مكلف وذلك بنسبة (1.1%) من حجم العينة.

#### 2.1.4. توزيع عينة الدراسة حسب المحافظة

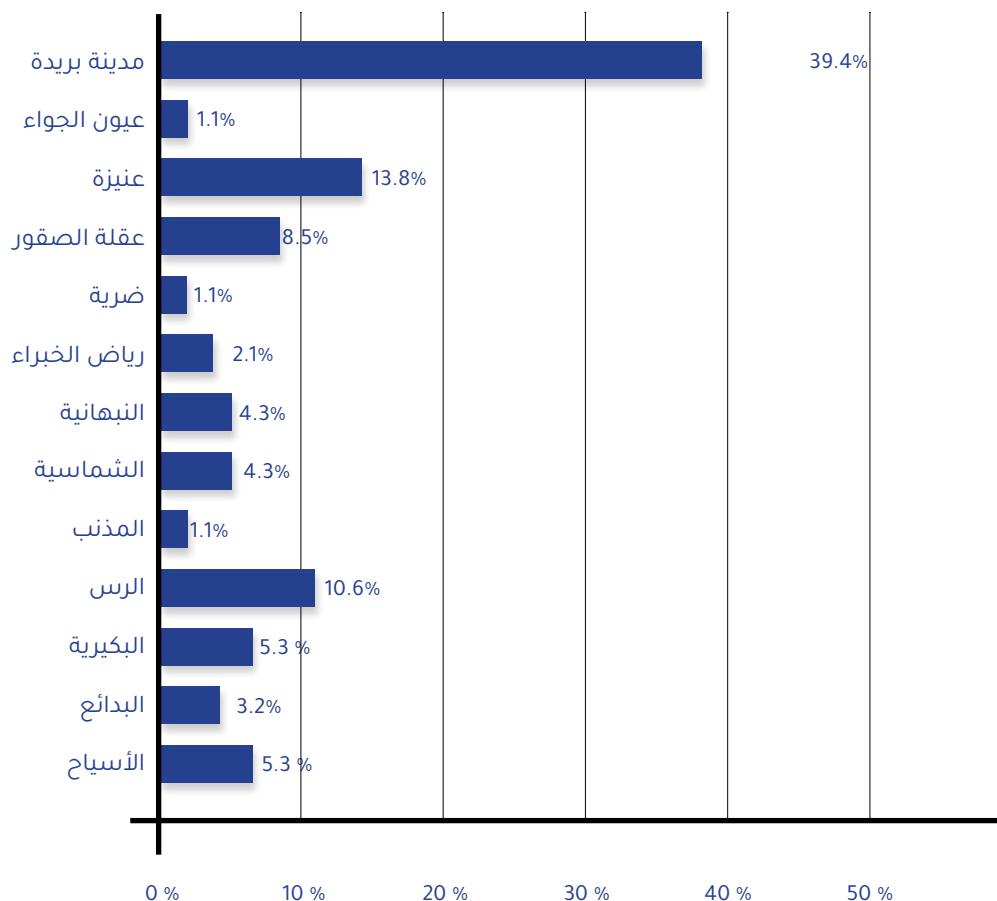
يعرض كل من الجدول رقم (3) والشكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على المحافظة التابعين لها.

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على المحافظة

المحافظة	النوع	النسبة (%)
الأسياح	5	5.3%
البدائع	3	3.2%
البكيرية	5	5.3%
الرس	10	10.6%
الشيماسية	1	1.1%
المذنب	4	4.3%
النهاية	4	4.3%
رياض الخبراء	2	2.1%
ضرية	1	1.1%
عقلة الصقور	8	8.5%
عنيزة	13	13.8%
عيون الجواء	1	1.1%
مدينة بريدة	37	39.4%
<b>الإجمالي</b>	<b>94</b>	<b>% 100</b>

شكل رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على المحافظة

توزيع أفراد عينة الدراسة بناء على المحافظة



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن النسبة الأكبر من قبل أفراد عينة الدراسة كانوا من مدينة بريدة حيث بلغت نسبتهم (39.4%) من حجم عينة الدراسة، يليها مدينة عنيزة بنسبة (13.8%), يليها الرس بنسبة (10.6%), يليها عقلة الصقور بنسبة (8.5%).

في الترتيب الخامس جاءت استجابات المبحوثين من البكيرية والأسياح بنسبة (5.3%) لكل منهما، يليها النبهانية والمذنب بنسبة (4.3%) لكل منهما، يليها البدائع بنسبة (3.2%). يليها رياض الخبراء بنسبة (2.1%)

في حين كانت النسبة الأقل من المبحوثين من عيون الجواء وضرية والشمامسية وذلك بنسبة (1.1%) لكل منهم من حجم العينة.

## 2.4. الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

للحُقق من صدق الاتساق الداخلي للإسْبَانَة: حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتعُّرُف على درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الإسْبَانَة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتهي إليه العبارة، وكذلك ارتباط المحاور بالإسْبَانَة ويوضح الجدول رقم (4) مُعَامَلَات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

جدول (4) معامل الارتباط بين العبارات المُنْتَمِيَة إلى محاور الإسْبَانَة مع درجة المحور الذي وردت فيه

الاحتياجات الشرعية		الاحتياجات التقييفية		الاحتياجات الاجتماعية		الاحتياجات الصحية	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.860**	1	0.753**	1	0.437**	1	0.735**	1
0.741**	2	0.861**	2	0.580**	2	0.753**	2
0.847**	3	0.867**	3	0.642**	3	0.684**	3
0.889**	4	0.852**	4	0.759**	4	0.782**	4
0.871**	5	0.683**	5	0.669**	5	0.782**	5
0.781**	6	0.758**	6	0.616**	6	0.798**	6
0.902**	7	0.734**	7	0.763**	7	0.803**	7
0.904**	8			0.774**	8	0.848**	8
				0.655**	9	0.792**	9
				0.759**	10	0.844**	10
				0.773**	11	0.696**	11
احتياجات القطاع غير الربحي		احتياجات المساجد		الاحتياجات الإعلامية		احتياجات التعليمية	
معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.730**	1	0.913**	1	0.872**	1	0.829**	1
0.826**	2	0.927**	2	0.908**	2	0.828**	2
0.806**	3	0.929**	3			0.747**	3
0.853**	4	0.901**	4			0.827**	4
		0.767**	5			0.816**	5
						0.659**	6

\*\* دالة عند مستوى 0.01

من خلال الجدول السابق يتبيّن لنا أن جميع القيم الاحتمالية لمعاملات ارتباط الفقرات المختلفة المنتسبة لمحاور أداة الدراسة كانت أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بمعنى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات دلالة معنوية، وبذلك تعتبر فقرات جميع محاور أداة الدراسة الثمانية صادقة لما وضعت لقياسه.

### 3.4. الصدق البنيّي لأداة الدراسة

للتحقق من الصدق البنيّي للستيانة: حسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعزّف على درجة ارتباط كل محور من محاور الستيانة بالدرجة الكلية للستيانة ذاتها، ويوضح الجدول رقم 5 هذه النتائج.

جدول (5) معامل الارتباط بين محاور الستيانة مع درجة الستيانة الكلية

معامل الارتباط	المحور	م
0.784**	المحور الأول: الاحتياجات الصحية	1
0.774**	المحور الثاني: الاحتياجات الاجتماعية	2
0.821**	المحور الثالث: الاحتياجات التثقيفية	3
0.745**	المحور الرابع: الاحتياجات الشرعية	4
0.789**	المحور الخامس: الاحتياجات التعليمية	5
0.624**	المحور السادس: الاحتياجات الإعلامية	6
0.675**	المحور السابع: احتياجات المساجد	7
0.440**	المحور الثامن: احتياجات القطاع غير الربحي	8

\*\* دالة عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق لمعاملات الارتباط أن جميع القيم الاحتمالية كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05 بمعنى أن معاملات الارتباط لجميع المحاور كانت دالة إحصائياً، وبالتالي يمكن القول بأن جميع محاور أداة الدراسة تعتبر صادقة لما وضعت لقياسه.

#### 4. ثبات أداة الدراسة

ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة في نفس الظروف، وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي

جدول (6) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	عدد الفقرات	المحور
0.932	11	المحور الأول: الاحتياجات الصحية
0.881	11	المحور الثاني: الاحتياجات الاجتماعية
0.896	7	المحور الثالث: الاحتياجات التثقيفية
0.945	8	المحور الرابع: الاحتياجات الشرعية
0.876	6	المحور الخامس: الاحتياجات التعليمية
0.773	2	المحور السادس: الاحتياجات الإعلامية
0.931	5	المحور السابع: احتياجات المساجد
0.800	4	المحور الثامن: احتياجات القطاع غير الربحي
0.963	54	الاستبانة كل

تم التأكد من ثبات الاستبانة بواسطة معامل الثبات ألفا كرونباخ في ضوء استجابات مقياس ليكرت الثلاثي، كما هو موضح بالجدول رقم (6)، حيث يتضح من الجدول أن قيمة معامل الثبات للاستبانة ككل بلغت (0.963)، وترواحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ في جميع محاور الدراسة ما بين (0.773 - 0.932)، وتوضح النتائج السابقة أن الاستبانة الحالية تتمتع بدرجة عالية جدًا من الثبات، مما يشير إلى إمكانية ثبات النتائج المستفادة منها وعمميتها على مجتمع الدراسة.

## 5.4. نتائج تحليل الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم

### أولاً: الاحتياجات الصحية

تم تحليل فقرات المحور الأول - الاحتياجات الصحية في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الصحية بمنطقة القصيم.

جدول (7) مستوى الاحتياجات الصحية في منطقة القصيم

الرتبة	نوع الاحتياج	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الصحية			الاحتياجات	م
				ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري		
4	➤	0.768	2.33	20.24%	23.58%	39.02%	تقديم العلاج للمرضى المحتاجين	1
9	➤	0.815	2.04	30.85%	26.02%	26.83%	المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها	2
10	➤	0.821	1.95	36.17%	25.20%	23.58%	المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة	3
4 مكرر	➤	0.709	2.33	13.83%	30.08%	35.77%	مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسیرتها لخدمة المعاقلين	4
2	▲	0.703	2.37	12.77%	28.46%	38.21%	رعاية العجزة والمسنين والمعاقين	5
2 مكرر	▲	0.703	2.37	12.77%	28.46%	38.21%	تقديم الرعاية الصحية لكتاب السن	6
6	➤	0.762	2.31	18.09%	25.20%	37.40%	المساهمة في علاج المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة	7
1	▲	0.796	2.45	11.70%	24.39%	43.09%	توفير الأجهزة الطبية للمحتاجين	8
8	➤	0.878	2.12	32.98%	17.07%	34.15%	تكلفة علاج جلسات العلاج الكيماوي لمرضى السرطان	9
7	➤	0.859	2.19	28.72%	17.89%	36.59%	تكلفة علاج جلسات غسيل الكل	10
11	➤	0.838	1.83	44.68%	21.14%	21.14%	تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام	11
➤				الإجمالي				

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور

الأول - الاحتياجات الصحية في منطقة القصيم وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (11) فقرة بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.45-1.83).

### **أعلى الفقرات استجابة:**

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على «توفير الأجهزة الطبية للمحتاجين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.45) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على «رعاية العجزة والمسنين والمعاقين» والفقرة رقم (6) والتي تنص على «تقديم الرعاية الصحية لكتاب السن» بمتوسط حسابي يبلغ (2.37) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

يليها الفقرة رقم (1) والتي تنص على «تقديم العلاج للمرضى المحتاجين» والفقرة رقم (4) والتي تنص على «مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة المعاقين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.33) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

### **أقل الفقرات استجابة:**

في الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على «تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام» بمتوسط حسابي يبلغ (1.83) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب العاشر وقبل الأخير الفقرة رقم (3) والتي تنص على «المساهمة في توفير إسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة» بمتوسط حسابي يبلغ (1.95) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

تسبقها الفقرة رقم (2) والتي تنص على «المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها» بمتوسط حسابي يبلغ (2.04) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

بصفة عامة يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.21) مما يدل على وجود مستوى متوسط لاحتياجات الصحية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تظهر النتائج السابقة أن هناك انتباهاً لدى أفراد عينة الدراسة في منطقة القصيم حول إمكانية العمل على الاستجابة لاحتياجات الصحية بدرجة أفضل بما

يتلاءم مع احتياجاتهم المختلفة كاحتياجات كبار السن، والمرضى ذوي الاحتياجات الخاصة، والحجاج والمعتمرين واحتياجاتهم الصحية المختلفة.. الخ، لذا يرى الباحث أن العمل على زيادة مستوى فاعلية الخدمات الصحية المقدمة في منطقة القصيم يمكن من خلال تطوير البنية التحتية الصحية وتطوير كافة متطلباتها المادية والبشرية على حد سواء، والعمل على تطوير خدمات الرعاية المنزلية، وتوفير المزيد من الأجهزة والمعدات الطبية داخل المستشفيات المختلفة، ورعاية العجزة والمسنين والمعاقين، وتقديم الرعاية الصحية لكتاب السن، وتقديم العلاج للمرضى المحتاجين مما يساهم في تغطية الاحتياجات الصحية بدرجة كبيرة جداً وبالتالي تعزيز مستوى الرضى لدى جميع من يتلقى الخدمات الصحية في منطقة القصيم.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الصحي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. العمل على تقليل تكلفة شراء الأدوية لكتاب السن.
2. المشاركة بتكامل الأدوار بين القطاع الحكومي والقطاع غير الربحي.
3. تحويل الدورات المطلوبة من موظفي قطاع الصحة إلى ساعات تطوعية مطلوبة من كل موظف عن طريق الجمعيات المختصة في المجال الصحي.
4. مقابلة المريض بنفسه أو من ينوب عنه وتوفير التقارير والإسراع في رعايته الصحية.
5. إنشاء عيادات نفسية استشارية وعلجية للمرضى النفسيين.
6. ترسیخ نمط الحياة الصحي السليم بين السكان.
7. نشر ثقافة ممارسة الرياضة ونظام الحياة الصحي بين فئات المجتمع.
8. التثقيف الصحي حول الأمراض المختلفة وكيفية التعامل معها والوقاية منها كالضغط والسكري والإنفلونزا ... الخ.
9. نشر أرقام الجمعيات التي تسرع في علاج الأمراض وخاصة للفئة العمرية الكبيرة والرد على هذه الحالات بشكل أسرع.
10. حاجة المرضى النفسيين للعلاج والدعم وكذلك ذوي المرضى.
11. التبرع الطوعي بالدم وتغطية احتياج بنوك الدم على مستوى المملكة ودعم بنوك الدم بالمشاعر المقدسة في مواسم العمرة والحج.

12. توعية وتنقيف المجتمع بأهمية التبرع بالدم، وإنشاء مراكز التبرع بالدم على مستوى المملكة، إضافة إلى دعم الأبحاث العلمية في مجال التبرع الطوعي بالدم وبنوك الدم.
13. توعية ورعاية مرضى السكري خصوصا طلاب المدارس كتوعية سابقة في بداية العمر.
14. هناك احتياجات لأجهزة السكر والضغط.
15. دعم مرضى أنيميا البحر المتوسط ومرضى أمراض الدم.
16. الحاجة إلى تأمين طبي لتمكين الأيتام وأمهاتهم من الحصول على العلاج بوقت كاف مثل الأسنان وأمراض الأطفال وأمراض النساء.
17. التأمين الطبي للمرضى الأشد حاجة.
18. العمل على إنشاء مستشفى خاص بتأهيل المعاقين والمرضى النفسيين ولعلاج الإدمان بأنواعه.
19. قضايا الإدمان جديرة بالاهتمام.
20. زيادة الاهتمام بالعمليات الجراحية.
21. علاج العقم.
22. دعم البرامج والمبادرات المتعلقة بصحة الطفل وتطور نموه وبرامج دعم صحة الأم.
23. إنشاء وحدة متخصصة في غسيل الكلى تخدم المرضى بالمركز والمراكم المجاورة.
24. علاج ومتابعة لبعض المرضى من الأسر المحتاجة في المستشفيات الحكومية أو التخصصية.
25. الاهتمام بصحة الطفولة المبكرة، وتدريب العاملين في المجال، وتوعية وتنقيف المجتمع لهذه المرحلة.
26. توفير مركز علاج طبيعي.
27. تعاني جمعيات الدعوة في الآونة الأخيرة من الرعاية الصحية للدعاة وأسرهم وأهمها توفير التأمين الطبي، لذا من المهم دعم الرعاية الصحية للجاليلات من الدعاة وأسرهم.
28. توفير التأمين الطبي للمترجمين والدعاة من الجاليات.
29. تكلفة المواصلات للمرضى من وإلى المراكز الصحية خاصة مرضى غسيل الكلى.
30. تفعيل الشراكات المجتمعية مع المستوصفات الصحية.

## ثانياً: الاحتياجات الاجتماعية

تم تحليل فقرات المحور الثاني - الاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم-. وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الاجتماعية بمنطقة القصيم.

جدول (8) مستوى الاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم

الترتيب	مستوى الاحتياج	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الصحية			الاحتياجات	م
				ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري		
2	▲	0.578	2.66	5.95%	17.89%	54.47%	برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع	1
9	➤	0.718	2.15	19.15%	35.77%	26.02%	برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات	2
10	➤	0.809	1.97	34.04%	26.83%	23.58%	إيواء الأسر المتنصرة من الكوارث الطبيعية	3
6	▲	0.744	2.48	14.89%	17.07%	47.97%	بناء مجمعات سكنية للأسر المحتاجة في المنطقة	4
1	▲	0.580	2.71	6.38%	12.20%	59.35%	برامج العناية بالأسرة والمرأة	5
11	▼	0.770	1.66	52.13%	22.76%	13.82%	حفر الآبار	6
7	➤	0.753	2.33	17.02%	25.20%	38.21%	برامج الأيتام	7
3	▲	0.697	2.55	11.70%	16.26%	51.22%	تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج	8
4	▲	0.730	2.51	13.83%	16.26%	49.59%	برامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين	9
5	▲	0.699	2.49	11.70%	21.14%	46.34%	تقديم الأفكار لتوفير الطعام للفقراء والمحتاجين	10
8	➤	0.792	2.27	21.28%	23.58%	36.59%	توزيع مساكن الفقراء بمياه الشرب	11
				الإجمالي				
	▲	0.486	2.34					

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني - الاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم-. وترتيبها حسب المتوسطات

الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (11) فقرة بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» و«منخفض» وذلك بمتosteات حسابية تراوحت ما بين (2.71 - 1.66)

### **أعلى الفقرات استجابة:**

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على «برامج العناية بالأسرة والمرأة». بمتوسط حسابي يبلغ (2.71) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) والتي تنص على «برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع» بمتوسط حسابي يبلغ (2.66) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

يليها الفقرة رقم (8) والتي تنص على «تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج» بمتوسط حسابي يبلغ (2.55) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

### **أقل الفقرات استجابة:**

في الترتيب الحادي عشر والأخير جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على «حفر الآبار» بمتوسط حسابي يبلغ (1.66) مما يشير لمستوى احتياج «منخفض».

يسبقها في الترتيب العاشر وقبل الأخير الفقرة رقم (3) والتي تنص على «إيواء الأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية» بمتوسط حسابي يبلغ (1.97) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط». تسبقها الفقرة رقم (2) والتي تنص على «برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات» بمتوسط حسابي يبلغ (2.15) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

بصفة عامة يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.34) مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن هناك احتياجاً ملحوظاً لتعزيز مستوى الخدمات الاجتماعية المختلفة داخل منطقة القصيم وتحسينها، مثل الاهتمام ببرامج العناية بالأسرة والمرأة، وتنفيذ برامج تأهيل وتدريب وتعليم لأفراد المجتمع بكافة فئاتهم، وتقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب المقبل على الزواج، ووضع برامج فعالة لمساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين باعتباره آفة من آفات المجتمع، إضافة إلى الاهتمام بالفقراء والمحتجزين من خلال إعداد برامج تهتم بتقديم المساعدة المادية والعينية لهم كتوفير الطعام والملابس.. الخ.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الاجتماعي غير الواردة سابقاً / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. توفير الإرشاد الأسري للمحافظة على استقرار الأسرة.
2. العمل على إعداد برامج طموحة تساهم في تحويل الشباب إلى فئة فعالة إيجابية ومنتجة
3. تعزيز وترسيخ القيم الاجتماعية بالوعي والتدريب والدعم.
4. دعم الجمعيات المختصة في ترميم منازل الأسر المحتاجة، وتكمّن أهمية هذه الجمعيات في كونها رافداً للجهود الحكومية ومكملة لبرامج الإسكان كما يقاطع نشاطها مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 في رفع مستوى جودة الحياة.
5. تأهيل وترميم منازل الأسر الفقيرة.
6. إيجاد برامج لكل فئات المجتمع وفي كل المجالات.
7. توفير سلال غذائية للأسر المحتاجة من خلال توفير مواد غذائية متنوعة شهرية واستهلاكية وأدوات نظافة لأسر الأيتام.
8. توفير احتياجات الأسر الفقيرة مثل الكسوة، والأجهزة الكهربائية، وسداد الفواتير والإيجارات.
9. الكساء في المواسم والأعياد والمدارس.
10. كفالة الأيتام مالياً.
11. مشاريع ضخ المياه في مناطق غرب القصيم.
12. توفير السكن الملائم للمحتاجين يحقق استقرارهم الاجتماعي والاقتصادي والأخلاقي وفي جميع جوانب الحياة.
13. دعم مشروع الأجهزة الكهربائية، ومشروع تفريج الكرب.
14. قضية الإسكان وقضية الدورات التدريبية للأسر المحتاجة تحتاج إلى اهتمام أكبر
15. الاستفادة من فائض النعم وإعادة توزيعها على المحتاجين.

16. دعم الإيجار وفوائير الكهرباء والماء.
17. تقديم دورات خاصة بالشباب تؤهلهم لسوق العمل وتجعلهم سواعد في بناء هذا الوطن المعطاء بدلاً من كون كثير منهم عالة على والديهم ومجتمعهم بانتظار فرص العمل.
18. ألا يكون هناك فرض رسوم طائلة لترخيص الدورات التدريبية.
19. توعية المجتمع بخصائص مرحلة الطفولة واحتياجاتها ومشاكلها ودعمهم ليعيشوا حياة كريمة متوازنة.
20. معالجة النقص في توعية المجتمع بأهم مراحل الحياة وهي الطفولة وذلك من خلال دعم الطفل، وتحديد احتياجاته، ومعالجة مشاكله، وحلها.
21. المساعدات العينية والمالية لذوي الدخل المحدود وتوفير الإعاشة لهم.
22. اغتنام خبرات كبار السن والمتخصصين في شتى المجالات ونقل المهارات والخبرات إلى أجيال قادمة وحثهم على كتابة سيرهم ومذاكرات حياتهم.
23. تمكين الأسر المحتاجة بتوفير مشاريع تحقق لهم الاستدامة المالية.
24. المساهمة في نشر العلم النافع وتبصير المسلمين بأمور دينهم عقيدةً، وعبادةً، ومعاملةً، وأخلاقاً.

### ثالثاً: الاحتياجات التثقيفية

تم تحليل فقرات المحور الثالث - الاحتياجات التثقيفية في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات التثقيفية بمنطقة القصيم

جدول (9) مستوى الاحتياجات التثقيفية في منطقة القصيم

الرتبة	مستوى الاحتياج	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الصحية			الاحتياجات	م
				ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري		
5	▲	0.728	2.46	15.48%	20.33%	45.53%	استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة	1
4	▲	0.699	2.53	11.70%	17.89%	49.59%	زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة	2
2	▲	0.691	2.61	11.70%	12.20%	55.28%	ابتكار وسائل دعوية حديثة تاسب الشباب والأطفال.	3
1	▲	0.653	2.64	9.57%	13.01%	56.10%	برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات	4
6	▲	0.703	2.37	12.77%	28.46%	38.21%	التوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وتجنب المخاطر التي تفضي إلى حدوثها.	5
3	▲	0.683	2.54	10.64%	18.70%	49.59%	إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية.	6
7	➤	0.765	2.27	19.15%	26.83%	34.96%	طباعة ونشر الكتب الدراسية حول الأمور الدينية (الصلة، الصيام، العمرة، الحج...إلخ).	7
▲		0.552	2.49	الإجمالي				

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث - الاحتياجات التثقيفية في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فالأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (7) فقرات بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.64 - 2.27)

## **أعلى الفقرات استجابة:**

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على «برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات» بمتوسط حسابي يبلغ (2.64) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على «ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال» بمتوسط حسابي يبلغ (2.61) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

يليها الفقرة رقم (6) والتي تنص على «إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنّة النبوية» بمتوسط حسابي يبلغ (2.54) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

## **أقل الفقرات استجابة:**

في الترتيب السابع والأخير جاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على «طباعة ونشر الكتب والآيات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلة، الصيام، العمرة، الحج، ... إلخ)» بمتوسط حسابي يبلغ (2.27) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب السادس وقبل الأخير الفقرة رقم (5) والتي تنص على «التنوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وتجنب المخاطر التي تفضي إلى حدوثها» بمتوسط حسابي يبلغ (2.37) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، تسبقها الفقرة رقم (1) والتي تنص على «استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.46) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.49) مما يدل على وجود مستوى مرتفع لاحتياجات التّقّييفية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

هذه النتائج تؤكّد على توجهات أفراد عينة الدراسة في منطقة القصيم لتطوير الجانب الثقافي والتّوعوي لدى سكان المنطقة، وذلك من خلال إعداد برامج توعوية لمكافحة العادات الدخيلة على المجتمع كالمخدرات والمسكرات، وإيجاد طرق فعالة لمعالجتها واحتواها حال وجودها، إضافة إلى ابتكار وإيجاد وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال وتتلاءم مع طريقة تفكيرهم بما يتماشى مع العصر الحالي الذي يعيشون فيه، وإقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنّة النبوية، والاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة بمختلف أنواعها في نشر الوعي الديني والثقافي داخل كافة فئات المجتمع.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال التثقيفي غير الواردة سابقاً / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة»، ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. العمل على برامج لربط المجتمع بالقرآن من خلال وسائل مبتكرة.
2. تكوين بيانات ثقافية إيجابية والاهتمام بنشر كافة أشكال التثقيف الصحي والبدني والاجتماعي لدى أفراد المجتمع.
3. نشر ثقافة الصحة النفسية بالمجتمع.
4. التوعية بأهمية الروابط الاجتماعية والأسرية للفرد.
5. زيادة التحصيل والتميز الدراسي للطلاب الأيتام وتأهيلهم للوظائف في المستقبل.
6. تثقيف الأمهات حول التعامل مع الأبناء وتربيتهم.
7. زيادة الاهتمام بالتوعية في مجال المخدرات.
8. تعزيز القيم لدى النشء بطريقة إعلامية بسيطة واستغلال وسائل التواصل القريبة منهم لنشرها.
9. التنويع والتجديد في الأساليب الدعوية من خلال استضافة المتخصصين ومشاركة المهتمين وعقد ورش عمل متخصصة في ذلك.
10. الحاجة إلى الدعاة بلغات غير العربية.
11. مسائل العقيدة وارتباطها بالضرورات الخمس، وتعزيز القيم الإسلامية.
12. الاهتمام بالتأهيل والبناء العلمي للأجيال.
13. الاهتمام بالجوانب الثقافية للجاليات وأبنائهم.
14. إحياء الملتقىات الشبابية.
15. العناية بالموهوبين وتحفيظهم السنة.
16. الشراكة مع الجمعيات المتخصصة في التعليم مثل جمعية سنن التعليمية.
17. دعم طلاب وطالبات تحفيظ القرآن الكريم.
18. إنشاء لجنة تضم كبار المثقفين الإسلاميين والترويجيين بالعالم الإسلامي والعربي لإعادة صياغة الموروث الثقافي.

## رابعاً: الاحتياجات الشرعية

تم تحليل فقرات المحور الرابع - الاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الشرعية بمنطقة القصيم.

جدول (10) مستوى الاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم

الرتبة	مستوى الاحتياج	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الصحية			الاحتياجات	م
				ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري		
4	▲	0.741	2.44	16.67%	20.33%	44.72%	المحاضرات والدروس التوعوية الثقافية	1
1	▲	0.699	2.53	11.70%	17.89%	49.59%	دعم برامج الحج والعمرة	2
8	➤	0.798	2.29	21.28%	21.95%	38.21%	دعم الدورات التدريبية لأنئمة المساجد والخطباء والدعاة	3
7	▲	0.756	2.34	17.02%	24.39%	39.02%	دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة	4
6	▲	0.776	2.37	12.77%	28.46%	38.21%	برامج مواجهة ضعف الجانب العقدي	5
5	▲	0.796	2.43	19.15%	14.63%	47.15%	برامج مواجهة الانحراف السلوكى	6
2	▲	0.758	2.52	15.96%	12.20%	52.03%	تبني الموهوبين من طلبة العلم	7
3	▲	0.743	2.46	14.89%	18.70%	46.34%	البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم	8
<b>▲</b>				<b>الإجمالي</b>				
		0.645	2.42					

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الرابع - الاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (8) فقرات بمستوى احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.53 - 2.29)

## أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على «دعم برامج الحج والعمرة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.53) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (7) والتي تنص على «تبني المohoبيين من طلبة العلم» بمتوسط حسابي يبلغ (2.52) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

يليها الفقرة رقم (8) والتي تنص على «البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم» بمتوسط حسابي يبلغ (2.46) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

## أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الثامن والأخير جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على «دعم الدورات التدريبية لأنّمة المساجد والخطباء والدعاة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.29) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب السابع وقبل الأخير الفقرة رقم (4) والتي تنص على «دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنّة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.34) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع». تسبقها الفقرة رقم (5) والتي تنص على «برامج مواجهة ضعف الجانب العقدي» بمتوسط حسابي يبلغ (2.37) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.42) مما يدل على وجود مستوى مرتفع لاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

تعكس النتائج السابقة مدى الاحتياج لتعزيز الجوانب الدينية في منطقة القصيم، وذلك من خلال زيادة مستوى الاهتمام بالجوانب الشرعية داخل منطقة القصيم وتعزيزها من خلال الاهتمام بالنشء من الصغر بهدف إعداد جيل جديد واعٍ ومؤهل شرعاًً للدعوة والنصح والإرشاد في ظل التغيرات التكنولوجية السريعة وما يتربّ عليها من تغيرات مجتمعية. وأولى ما يتم العناية به حسب آراء أفراد عينة الدراسة برامج الحج والعمرة، وتبني المohoبيين من طلبة العلم، وإقامة البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم، والمحاضرات والدورات التوعوية للجميع. بالإضافة لبرامج مواجهة الانحراف السلوكي والإلحاد.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الشرعي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكوراً» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. معرفة محسن الإسلام وتعزيز الإيمان واليقين بالإسلام.
2. تشجيع الفتيات وتوعيتهم بأهمية الحجاب الشرعي.
3. تحفيز الشباب على الالتزام بالصلة في وقتها.
4. تعظيم النص الشرعي.
5. تأهيل الدعاة قبل تمكينهم وتدريب الخطباء على خطب تلامس قضايا المجتمع مثل غلاء المعمور البر، الإحسان، الإدارة المالية، التكافل الاجتماعي، الأمانة والصدق وغيرها من المواضيع التي تفيد المجتمع.
6. إقامة الدورات العلمية والدينية والورش التوعوية.
7. التوحيد والعلم بمقاصد الشرع.
8. الاهتمام بأبناء الجاليات وتوفير البرامج الدعوية والشرعية لهم.
9. تبني المohoبيين من الأيتام والأسر الفقيرة ودعمهم في طلب العلم وتوفير كافة السبل لإكمال دراستهم.
10. المساهمة في بناء المنظومة التعليمية خصوصاً في التعليم الشرعي والعناية بالفاقد التعليمي.
11. دعم برامج تأهيلية للدعاة وإعدادهم.
12. برامج تعزيز الإيمان والعلاقة الفرد بين الدنيا والآخرة.

## خامساً: الاحتياجات التعليمية

تم تحليل فقرات المحور الخامس - الاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم-. وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات التعليمية بمنطقة القصيم.

جدول (11) مستوى الاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم

الرتبة	متوسط الاحتياج	انحراف المعياري	المتوسط	مستوى الصحية			الاحتياجات	م
				ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري		
3	▲	0.667	2.54	10.71%	20.33%	48.78%	دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية.	1
2	▲	0.728	2.55	13.83%	13.01%	52.85%	تبني الطلبة الموهوبين	2
5	▲	0.667	2.47	9.57%	26.02%	43.09%	تقديم الدعم المالي والفنى للمؤسسات التعليمية في المنطقة	3
4	▲	0.684	2.49	10.64%	22.76%	45.53%	الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية... إلخ).	4
6	➤	0.757	2.29	18.09%	26.83%	35.77%	تقديم البرامج والأنشطة للمعلمين	5
1	▲	0.602	2.64	6.38%	17.89%	53.66%	دعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين	6
▲				الإجمالي				
5390.				2.50				

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الخامس - الاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم-. وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (6) فقرات بمستوى احتياج يتراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.64 - 2.29)

### أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على «دعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.64) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على «تبني الطلبة الموهوبين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.55) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الثالث الفقرة رقم (1) والتي تنص على «دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية» بمتوسط حسابي بلغ (2.54) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

### **أقل الفقرات استجابة:**

في الترتيب السادس والأخير جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على «تقديم البرامج والأنشطة للمعلمين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.29) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب الخامس وقبل الأخير الفقرة رقم (3) والتي تنص على «تقديم الدعم المالي والفنى للمؤسسات التعليمية في المنطقة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.47) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، تسبقها الفقرة رقم (4) والتي تنص على «الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية، ...إلخ)» بمتوسط حسابي يبلغ (2.49) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.50) مما يدل على وجود مستوى مرتفع لاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

توضّح النتائج السابقة وجود احتياج واضح وملموس لتلبية الاحتياجات التعليمية داخل منطقة القصيم، حيث بيّنت النتائج مدى الاحتياج إلى توفير المستلزمات الدراسية للفئات التي تحتاجها، ودعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية، إضافة إلى تبني الطلبة الموهوبين وتشجيعهم لإبراز موهبتهم والاستفادة منها.

كما يمكن تلبية الاحتياجات التعليمية من خلال تقديم الدعم المالي والفنى للمؤسسات التعليمية في منطقة القصيم، وتنظيم وعقد الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية، ...إلخ).

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال التعليمي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. متابعة تعليم أبناء الأسر الفقيرة وتحفيزهم للتفوق والاستمرار حتى لا نستنسخ أسرة فقيرة أخرى.
2. تعلم الإدارة المالية من سن مبكرة كأن تضاف إلى المناهج في مرحلة المتوسط.
3. إعداد برنامج لتوفير المستلزمات المدرسية للطلاب المحتاجين.
4. توفير الدعم لإقامة برامج قرآنية للمجتمع.
5. تفعيل الأكاديميات التعليمية.
6. إقامة ملتقيات توعوية للطلاب في الإجازات.
7. الشراكة مع إدارة التعليم في بناء الشباب وزيادة الفاعلية لدى المعلمين.

## سادساً: الاحتياجات الإعلامية

تم تحليل فقرات المحور السادس - الاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم-. وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات الإعلامية بمنطقة القصيم.

جدول (12) مستوى الاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم

الترتيب	مستوى الاحتياج	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الصحية			الاحتياجات	م
				ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري		
1	▲	0.651	2.53	9.52%	22.76%	47.15%	برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين	1
2	▲	0.760	2.36	17.02%	22.76%	40.65%	برامج تأهيل الإعلاميين القييميين	2
▲			0.629	2.45	الإجمالي			

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور السادس - الاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم-. وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فال أقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور وعدها فقراتان بمستوى احتياج «مرتفع» لكل منهما وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.36 - 2.53)

### أعلى الفقرات استجابة:

الفقرة رقم (1) والتي تنص على «برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.53) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

### أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الأخير جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على «برامج تأهيل الإعلاميين القييميين» بمتوسط حسابي يبلغ (2.36) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.45) مما يدل على وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم. وذلك من وجهة

نظر أفراد عينة الدراسة.

وتؤكد هذه النتائج على أهمية الاحتياجات الإعلامية في المملكة العربية السعودية وفي منطقة القصيم تحديداً، ودوره في تحسين وتطوير واجهة الإعلامية الحضارية للملكة بشكل عام، ومنطقة القصيم بشكل خاص، لذا من المهم جداً الاهتمام بإعداد برامج خاصة ومحضنة لتنمية المهارات الشخصية وبالاخص مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين، وتطوير مهارات الإعلاميين السعوديين داخل منطقة القصيم وتأهيلهم بشكل احترافي.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في المجال الإعلامي غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. توضيح المصطلحات الحديثة بين الغرب والإسلام وتسويق المصطلحات الإسلامية مثل مصطلح المساواة في الغرب يقابلها مصطلح العدالة في الإسلام.
2. تصميم معايير صارمة والتأكد منأهلية المتقدم للحصول على رخصة إعلامي، وذلك من أجل الحد من المحتوى التافه والمضر.
3. دعم الجمعيات الإعلامية لتكون مراكز إعلام محترف لباقي الجمعيات والمؤسسات الأهلية لإيقاف الهدر المبالغ فيه عند وكالات الدعاية والاعلان.
4. دورات فن التعامل مع برامج التواصل الاجتماعي.
5. تأهيل الجمعيات لإنشاء وحدات احترافية في المجال الإعلامي والعلاقات العامة.
6. توفير الدورات التدريبية لموظفي العلاقات العامة والإعلام في الجمعيات الخيرية.
7. تفعيل الحملات الإعلامية.
8. إقامة دورات متخصصة في مجال الإعلام لأبناء الأسر المستفيدة.
9. الإنتاج الإعلامي لتعزيز القيم من خلال مقاطع الفيديو.
10. العمل على أن يكون كل فرد من المجتمع واجهة إعلامية لدینه ووطنه وعاداته وتقاليده بحكم الوصول السريع منهم إلى العالمية وإلى الأطراف الأخرى المهمة بما تقدم هذه البلاد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

## سابعاً: الاحتياجات في المساجد

تم تحليل فقرات المحور السابع - الاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى الاحتياجات في المساجد بمنطقة القصيم.

جدول (13) مستوى الاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم

الترتيب	مستوى الاحتياج المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الصحية			الاحتياجات	م
				ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري		
1		0.758	2.47	17.86%	16.26%	47.97%	صيانة المساجد	1
4		0.757	2.45	15.96%	17.89%	46.34%	تأثيث المساجد (الفرش والمكيفات)	2
3		0.785	2.46	18.09%	13.82%	48.78%	نظافة المساجد	3
2		0.745	2.51	14.89%	14.63%	50.41%	توفير احتياجات المساجد	4
5		0.823	2.12	28.72%	24.39%	30.08%	بناء الجوامع والمساجد	5
 0.685 2.40				الإجمالي				

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور السابع - الاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم، وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية من الأهم فأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (5) فقرات بمتوسط احتياج تراوح ما بين «مرتفع» و«متوسط» وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.51 - 2.12)

### أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على «توفير احتياجات المساجد» بمتوسط حسابي يبلغ (2.51) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يليها في الترتيب الفقرة رقم (1) والتي تنص على «صيانة المساجد» بمتوسط حسابي يبلغ (2.47) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

## أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الخامس والأخير جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على «بناء الجوامع والمساجد» بمتوسط حسابي يبلغ (2.12) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط».

يسبقها في الترتيب الرابع وقبل الأخير الفقرة رقم (2) والتي تنص على «تأثيث المساجد (الفرش والمكيفات)» بمتوسط حسابي يبلغ (2.45) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.40) مما يدل على وجود مستوى مرتفع لاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم. وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن قطاع المساجد من منطقة القصيم يتطلّب اهتماماً عاجلاً للنهوض بالمساجد وتلبية احتياجاتها كالصيانة الدورية للمساجد، والاهتمام بنظافتها ومرافقها المختلفة، والاهتمام بتأثيثها من فرش وسجاد ومكيفات.. الخ.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في مجال المساجد غير الواردة سابقاً؟ / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي

1. إسناد خدمات الصيانة والترميم للجمعيات في القطاع غير الربحي.
2. الاستعانة بالجمعيات المتخصصة برعاية المساجد.
3. التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة.
4. الاهتمام بمساجد الطرق والمساجد في المناطق النائية.

## ثامنًا: احتياجات القطاع غير الربحي

تم تحليل فقرات المحور الثامن - احتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم-. وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بهدف معرفة متوسط درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور ومن ثم رصد مستوى احتياجات القطاع غير الربحي بمنطقة القصيم.

جدول (14) مستوى احتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم.

الترتيب	مستوى الربحية	الانحراف المعياري	المتوسط	مستوى الصحية			الاحتياجات	م
				ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري		
4	▲	6810	2.66	13.10%	8.13%	59.35%	احتياجات الجمعيات الناشئة	1
2	▲	5320.	2.78	5.32%	8.94%	63.41%	احتياجات في الكوادر البشرية	2
1	▲	4990.	2.80	4.26%	8.94%	64.23%	احتياجات تقنية	3
2 مكرر	▲	4930.	2.81	4.26%	8.13%	65.04%	احتياجات في العمل المؤسسي	4
▲				الإجمالي				
		0.280	2.89					

يوضح الجدول السابق متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المحور الثامن - احتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم-. وترتيبها حسب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري من الأهم فأقل أهمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة على بنود المحور والبالغ عددها (4) فقرات بمستوى احتياج «مرتفع» لكل فقرة من فقرات المحور وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.81 - 2.66)

### أعلى الفقرات استجابة:

في الترتيب الأول جاءت الفقرة رقم (4) والتي تنص على «احتياجات في العمل المؤسسي» بمتوسط حسابي يبلغ (2.81) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع». يليها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (3) والتي تنص على «احتياجات تقنية» بمتوسط حسابي يبلغ (2.80) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

## أقل الفقرات استجابة:

في الترتيب الرابع والأخير جاءت الفقرة رقم (1) والتي تنص على «احتياجات الجمعيات الناشئة» بمتوسط حسابي يبلغ (2.66) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

يسبقها في الترتيب الثالث وقبل الأخير الفقرة رقم (2) والتي تنص على «احتياجات في الكوادر البشرية» بمتوسط حسابي يبلغ (2.78) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بصفة عامة يتبيّن أن المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بلغ (2.76) مما يدل على وجود مستوى مرتفع لاحتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم. وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يتبيّن مما سبق أن احتياجات القطاع غير الربحي كانت مرتفعة من كافة النواحي، حيث كان أبرزها الاحتياجات المتعلقة بالعمل المؤسسي بكافة مجالاته، والاحتياجات التقنية، واحتياجات الجمعيات الناشئة، إضافة إلى الاحتياج إلى الموارد البشرية المؤهلة للعمل في القطاع غير الربحي.

بالإضافة إلى تلك الاحتياجات التي تضمنتها الاستبانة، اقترح المبحوثون (عينة الدراسة) مجموعة من الاحتياجات في منطقة القصيم وذلك إجابة على سؤال نصه: «هل هناك احتياجات في مجال القطاع غير الربحي غير الواردة سابقاً / وهل هناك قضية تعتقد أنها بحاجة إلى اهتمام أكبر؟ تكرم بذكرها مشكورة» ويمكن تلخيص تلك الاحتياجات كالتالي:

1. توفير الاستدامة المالية.
2. إشراك القطاع الخاص بدعم الجمعيات في القطاع غير الربحي مثل البنوك وكبرى الشركات في المملكة، بأن يتم تخصيص جزء من برامجها وأنشطتها في خدمة المجتمع من خلال خلق تكافلية بالتعاون من الجمعيات ودعمها (مالياً وإدارياً).
3. تفعيل المسؤولية الاجتماعية لدى القطاع الخاص وخاصة الشركات ذات التخصصات المحدودة مثل الصحية والمقاولات العامة والتشييد.
4. الاستعانة بمستشارين وخبراء من خلال تدريب منتهٍ بمشروع.
5. احتياج الجمعيات لعدم فرض مبالغ عالية على التراخيص.
6. حوكمة القطاع غير الربحي.

7. استمرار الدعم وتنظيمه بالوقت والاحتياج.
8. استمرار دعم الجمعيات الصغيرة والتي ليس لديها أوقاف أو موارد مالية أخرى.
9. زيادة الدعم التشغيلي ودعم البرامج والمشاريع.
10. الحاجة الماسة للجمعيات للأمان المالي.
11. تفعيل المنصات والشراكات.
12. رعاية ودعم الجمعيات الناشئة وجعل الشروط للدعم أكثر مرونة.
13. الحكومية، التطوع، التقنية، الموارد البشرية.
14. تدريب وتأهيل الموظفين
15. دعم رواتب الموظفين
16. تنفيذ ورش عمل للعاملين بالقطاع الغير الربحي.
17. الدعم المالي للجمعيات حديثة التأسيس.
18. دعم بناء مقرات للجمعيات.

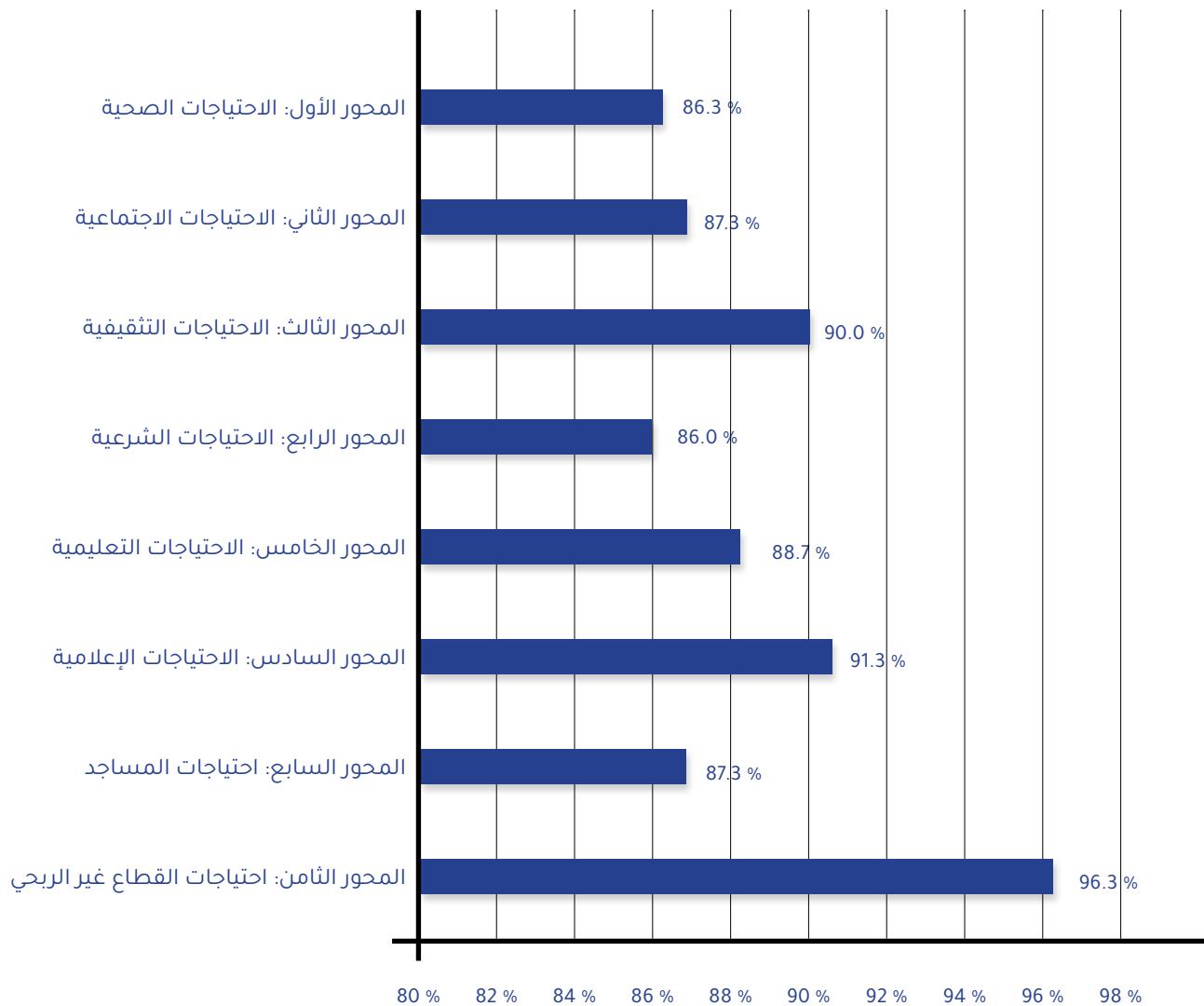
فيما يلي ملخص لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات المجتمعية المختلفة داخل منطقة القصيم

جدول (15) استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم

الترتيب	مستوى الاحتياج	الانحراف المعياري	المتوسط	الاحتياجات	م
8	➤	0.601	2.21	المحور الأول: الاحتياجات الصحية	1
7	▲	0.486	2.34	المحور الثاني: الاحتياجات الاجتماعية	2
3	▲	0.552	2.49	المحور الثالث: الاحتياجات الثقافية	3
5	▲	0.645	2.42	المحور الرابع: الاحتياجات الشرعية	4
2	▲	0.539	2.50	المحور الخامس: الاحتياجات التعليمية	5
4	▲	0.629	2.45	المحور السادس: الاحتياجات الإعلامية	6
6	▲	0.685	2.40	المحور السابع: احتياجات المساجد	7
1	▲	0.440	2.76	المحور الثامن: احتياجات القطاع غير الربحي	8
جميع محاور أدلة الدراسة					

شكل رقم (4) الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم

### الاحتياجات المجتمعية داخل منطقة القصيم



يوضح الجدول والشكل السابقان متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور أداة الدراسة المختلفة، حيث كانت أعلى استجابة على احتياجات القطاع غير الربحي بمتوسط حسابي (2.89) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الثاني الاحتياجات الإعلامية بمتوسط حسابي (2.74) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الثالث الاحتياجات التثقيفية بمتوسط حسابي (2.71) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

في الترتيب الرابع الاحتياجات التعليمية بمتوسط حسابي (2.66) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الخامس الاحتياجات الاجتماعية واحتياجات المساجد بمتوسط حسابي (2.62) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»، يليها في الترتيب الاحتياجات الصحية بمتوسط حسابي (2.59) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع»

في حين كانت الاحتياجات الشرعية هي أقل الاحتياجات، حيث جاءت في الترتيب الثامن والأخير بمتوسط حسابي (2.58) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».

بشكل عام، يتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة في منطقة القصيم على الاحتياجات المجتمعية بلغت قيمته (2.65) مما يدل على وجود مستوى مرتفع من الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

# الخاتمة

## أهم النتائج والنوصيات

## أهم نتائج الدراسة

في ضوء النتائج السابقة، استخلص الباحث أهم نتائج الدراسة والموضحة فيما يلي

1. وجود مستوى متوسط للاحتياجات الصحية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.21). جاءت الفقرة «توفير الأجهزة الطبية للمحتاجين» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الصحية بمتوسط حسابي (2.45)، يليها في المرتبة الثانية «رعاية العجزة والمسنين والمعاقين» و«تقديم الرعاية الصحية لبار السن» بمتوسط حسابي يبلغ (2.37) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم. يليها «تقديم العلاج للمرضى المحتاجين» و«مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة المعاقين» بمتوسط حسابي (2.33) مما يشير لمستوى احتياج «متوسط» لكل منهما.
2. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الاجتماعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.34). جاءت الفقرة «برامج العناية بالأسرة والمرأة» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.71). يليها في المرتبة الثانية «برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع» بمتوسط حسابي (2.66). يليها «تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج» بمتوسط حسابي يبلغ (2.55) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» لكل منهم.
3. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات التثقيفية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.49). جاءت الفقرة «برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات التثقيفية بمتوسط حسابي (2.64). يليها في المرتبة الثانية «ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال» بمتوسط حسابي (2.61). يليها «إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية» بمتوسط حسابي (2.54) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم.
4. وجود مستوى مرتفع للاحتياجات الشرعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.42). جاءت الفقرة «دعم برامج الحج والعمرة» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الشرعية بمتوسط حسابي (2.53). يليها في المرتبة الثانية «تبني الموهوبين من طلبة العلم» بمتوسط حسابي (2.52). يليها «البرامج الشرعية التأهيلية لطلبة العلم» بمتوسط حسابي (2.46) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم.

5. وجود مستوى مرتفع لاحتياجات التعليمية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.50). جاءت الفقرة «دعم توفير المستلزمات الدراسية للمحتاجين» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات التعليمية بمتوسط حسابي (2.64)، يليها في المرتبة الثانية «تبني الطلبة الموهوبين» بمتوسط حسابي (2.55)، يليها في الترتيب الثالث «دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية» بمتوسط حسابي (2.54) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم.
6. وجود مستوى مرتفع لاحتياجات الإعلامية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.45). جاءت الفقرة «برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات الإعلامية بمتوسط حسابي (2.53) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع».
7. وجود مستوى مرتفع لاحتياجات في المساجد في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.40). جاءت الفقرة «توفير احتياجات المساجد» في الترتيب الأول ضمن الاحتياجات في المسجد بمتوسط حسابي (2.51) يليها في الترتيب «صيانة المساجد» بمتوسط حسابي (2.47) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهم.
8. وجود مستوى مرتفع لاحتياجات القطاع غير الربحي في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.76). جاءت الفقرة «احتياجات في العمل المؤسسي» في الترتيب الأول ضمن احتياجات القطاع غير الربحي بمتوسط حسابي (2.81) يليها في المرتبة الثانية «احتياجات تقنية» بمتوسط حسابي (2.80) مما يشير لمستوى احتياج «مرتفع» في كل منهما.
9. وجود مستوى مرتفع من الاحتياجات المجتمعية في منطقة القصيم، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (2.40).

## التوصيات

توصي الدراسة بالاسترشاد بنتائجها من قبل المؤسسات المانحة لتوجيهه المنح وفقاً للاحتياجات ذات الأهمية العالية الواردة في الدراسة.

استمرار الاهتمام بإعداد الدراسات المعنية برصد الاحتياجات المجتمعية على نحو دوري «سنوي».

تطوير منهجية جديدة لتحديد الاحتياجات المجتمعية دراستها، واستحداث مجالات مجتمعية رئيسة وفرعية جديدة توأكب تجدد الاحتياجات في المجتمع، وتراعي تنوع مجالات عمل مؤسسات القطاع غير الربحي والأوقاف، والجهات المانحة.

ملحق

## المحافظات والمراكز والجهات المشاركة في الاستطلاع من منطقة القصيم

المحافظة	المركز	الجهة
بدر	بدر	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
القصيم	القصيم	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	القصيم	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
ينبع	مركز بدر	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	محافظة العيص	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	العيص	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
ينبع	ينبع	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	إمارة المنطقة	إمارة المنطقة
العيص	ترعة (مركز جراح)	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
بدر	الرايس	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	العيص	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	اليتمة	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	ناظر وقف
القصيم	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
بدر	المسيجد	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
ينبع	ينبع البحر	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	مركز اليتمة	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	مركز الفريش	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)

المحافظة	المركز	الجهة
العلاء	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
المهد	الصعبية	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
خير	مركز الثمد	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
خير	مركز الصلصلة	رئيس مجلس إدارة
القصيم	مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	القصيم	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
القصيم	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	وقف غادة أمل وشفاء التطوعي لدعم مرضى السرطان بالمدينة المنورة	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
القصيم	القصيم	عضو مجلس إدارة/ نظارة
القصيم	القصيم	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
المهد	مركز صفيحة	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
المهد	مركز العمق	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارية التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	سجون منطقة القصيم	ضابط الارتباط في مديرية السجون بمنطقة القصيم

المحافظة	المركز	الجهة
القصيم	ينبع	عضو لجنة المنح التابعة لمؤسسة سليمان الراجحي الخيرية
ينبع	ينبع	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
ينبع	مركز التنمية ببدر	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة	عضو مجلس إدارة/ نظارة
خيبر	محافظة خيبر	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
العيص	محافظة العيص	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	الإدارة التنفيذية (رئيس أو مدير تنفيذي)
القصيم	القصيم	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية
القصيم	القصيم	عضو مجلس إدارة/ نظارة
بدر	بدر	موظف في جمعية خيرية/ مؤسسة غير ربحية

تم بحمد الله



رِبَّوَةَ دَلَر

